

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



استخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية

وأثره في تحصيل الطلبة

(بحث تجريبي في معهد بيت التمييز بإندرامايو جاوى غربية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد:

الدكتور توركيس لوبيس

: إيكاريزال

الطالب

الدكتور فيصل محمود آدم

: ١١٧٢٠٠٨٥

رقم التسجيل

العام ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

سورة يوسف آية ٢

فَإِذَا طَلَبْتِ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلَهَا فَأَجَلَهَا مِنْهَا مِثْمُ الْأَلْسِنِ

(قصيدة لإسحاق بن خلف المعروف بابن الطَّيِّب)

## الإهداء

إلى المريية الفاضلة، الأم الحنون، التي غمرتني بحنانها وعطفها.  
إلى أستاذي الأول، الذي أنفق كل غال ونفيس في رعاية مسيرتي العلمية.  
إلى شريكة دربي، وساعدي الأيمن في دراستي وبحثي، زوجي الصبور المخلصة.  
إلى ابني الحبيب (طريف) رحمه الله، وابنتي الحبيبة (حلمى) التي حالت هذه الدراسة بيني وبينها في أيامها الأولى.  
إلى كل من علمني حرفاً ومن سيعلمني إلى يوم القيامة. أساتذتي الكرام.  
إلى أصدقائي وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع.  
أهدى إليكم جميعاً، فتقبلوه مني بقبول حسن، حباً ووفاء.

## الشكر والتقدير

الحمد لله في البدء والختام على ما أنعمه عليّ من النعم التي لا تُعدّ ولا تُحصى،  
منها: التوفيق على إنجاز هذا العمل على درب البحث العلمي، فله الشكر والثناء كما هو  
أهل لذلك.

أما بعد؛

فاعترافاً بالجميل والمعروف لمن صنعه، إنّي أتقدم بالشكر الخالص أجزله، وبالامتنان  
أعظمه، وبالعرفان أحسنه، إلى سماحة الأستاذ الدكتور إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا  
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وإلى سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية  
الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وسماحة الدكتور  
شهداء صالح، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
بمالانج.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى سماحة الدكتور توركيس لوبيس، المشرف الأول،  
وسماحة الدكتور فيصل محمود آدم، المشرف الثاني، على إشرافهما لهذا البحث، وعلى  
ملاحظتهما القيمة، وتوجيهاتهما السديدة، وتصويباتهما الدقيقة، والله أسأل أن يعافيهما،  
ويطيل عمرهما في خدمة الدين وطلاب العلم، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما يوم  
الدين.

وأتقدم بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية  
الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم مني كل  
الشكر والتقدير على ما قدّموه من العلوم والمعارف والتشجيعات، وجزاهم الله خير الجزاء.

وأَتَقَدِّمُ بِأَطْيَبِ الْحُبِّ وَالشُّكْرِ إِلَى الْوَدِيِّ الْكَرِيمِينَ الَّذِي كَانَ لهُمَا - بَعْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى - فَضْلٌ عَلَى إِتْمَامِ هَذَا الْبَحْثِ، بِمَا غَرَسَاهُ فِي نَفْسِي مِنَ الْحُبِّ لِلْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ  
وَالْإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ، وَعَلَى كُلِّ دَعَاءِهِمَا الْمُسْتَمِرِّ الَّذِي كَانَ خَيْرَ مَعِينٍ لِي فِي حَيَاتِي.  
وَأِلَى زَوْجِي الْحَبِيبَةِ وَابْنِي وَابْنَتِي وَأَصْدِقَائِي وَكُلِّ مَنْ سَاهَمَ فِي إِخْرَاجِ هَذَا الْعَمَلِ  
الْمُتَوَاضِعِ، لَهُمْ جَمِيعاً خَالِصُ الشُّكْرِ وَعَظِيمُ التَّقْدِيرِ وَالْاِمْتِنَانِ.  
وَاللَّهُ وَلِي التَّوْفِيقِ



## مستخلص البحث

إيكا ريزال، ٢٠١٣م، استخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية وأثره في تحصيل الطلبة (بحث تجريبي في معهد بيت التمييز بإندرامايو جاوى غربية)، المشرف الأول: الدكتور توركيس لوبيس، والمشرف الثاني: الدكتور فيصل محمود آدم.

**الكلمات الأساسية:** طريقة التمييز، تعليم القواعد النحوية.

تشكل القواعد النحوية جزءاً رئيساً في تعليم اللغة العربية بشكل عام، فهي مترابطة بالفروع اللغوية الأخرى كالإملاء والخط والأدب والنصوص والبلاغة إلى حد كبير. وهي تساعد الدارس في إتقان مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، فهي من المواد المهمة التي لا بد من تعليمها. ومما لا شك فيه، أن تعليم القواعد النحوية في بعض المدارس والمعاهد يسير في سير بطيء، ويستغرق إتقانها سنوات عديدة. تأتي هذه الظاهرة لأسباب منها عدم الطريقة المناسبة لتعليم قواعد اللغة العربية. نظراً لتلك المشكلة، أراد الباحث أن يجيب أسئلة البحث: ما أثر استخدام طريقة التمييز لتعليم أحكام المبتدأ والخبر، وأنواع الخبر، والخبر المقدم والمبتدأ المؤخر، وكان وأخواتها وإن وأخواتها في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو؟

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج التجريبي بالمدخل الكمي لكشف عن أثر طريقة التمييز لتعليم القواعد على تحصيل طلبة الفصل السابع المتوسطة من معهد بيت التمييز بإندرامايو، فعينة البحث طلبة الفصل السابع المتوسطة، الذي قسمهم الباحث إلى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. واستخدم الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي أداة لجمع البيانات من المجموعتين، ثم عرضها وتحليلها وتفسيرها.

أما نتائج هذا البحث أن استخدام طريقة التمييز لتعليم أحكام المبتدأ والخبر لطلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو جاوى غربية لا يؤثر إيجابياً في ترقية تحصيلهم في مادة القواعد النحوية؛ أما استخدامها لتعليم أنواع الخبر والخبر المقدم والمبتدأ المؤخر، وكان وأخواتها وإن وأخواتها يؤثر إيجابياً في تحصيل الطلبة كما يدل عليه الدليل الإحصائي بأن نتيجة t-الحسابي أكبر من نتيجة t-الجدولي.



## مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

**Eka Rizal**, 2013. *The Used of Tamyiz Method in Qawa'id Nahw Learning and it's Effect to Student's Learning Result (Experiment Studies in Bayt Tamyiz Islamic Boarding School in Indramayu West Java)*. Supervisor 1) Dr. Torkis Lubis, DESS, 2) Dr. Faisal Mahmud Adam.

---

**Keywords:** Tamyiz Method, Qawa'id Nahw Learning

Qawa'id Nahw is the most important part in Arabic learning. Qawa'id Nahw is correlated with another Arabic knowledge branches, for example: imlak, khat, literature and balaghah. Qawa'id Nahw is able to help student in mastering listening skill, speaking skill, reading skill and writing skill, therefore Qawa'id Nahw is very important to mastered by student.

No doubt that Qawa'id Nahw learning in some of Islamic boarding school is slowly, it's understanding spends long time. It is because of a lot of things, such as; un appropriate method that used in Qawa'id Nahw learning. From that problem, author wants to answer question: what is the effect of Tamyiz Method in Ahkamul muftada' wal khabar, anwa'ul khabar', khabar muqaddam wa muftada' muakhhkar, and kaana wa akhawatuha wa inna wa akhawatuha to student's result?

In this research author using experiment method with quantitative approach to know the effect of Tamyiz Method used in Qawa'id Nahw learning to VII grade Bayt Tamyiz Islamic junior high school. The research's samples are VII grade students, then author divided to experiment group and control group. In collecting data form those two groups researcher used pre-test instrument and post-test instrument, then the data are presented, analyzed and concluded.

The result of this research shows that the used of Tamyiz method in ahkamul muftada' wa khabar is not have positive effect to student's learning result enhancement, while the used of the method for anwa'ul khabar, khabar muqaddam wa muftada' muakhhkar, and kaana wa akhawatuha wa inna wa akhawatuha have positive effect to student's learning result, as statistic analysis result shows that t-test value is bigger than t-table value.

## مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

**Eka Rizal**, 2013. *Penggunaan Metode Tamyiz dalam Pengajaran Qawa'id Nahw dan Pengaruhnya terhadap Hasil Belajar Siswa (Study Eksperimen di Pesantren Bayt Tamyiz Indramayu Jawa Barat)*. Pembimbing 1) Dr. Torkis Lubis, DESS, 2) Dr. Faisal Mahmud Adam.

---

**Kata Kunci:** Metode Tamyiz, Pengajaran Qawa'id Nahw.

Qawa'id Nahw merupakan bagian yang penting dalam pengajaran Bahasa Arab. Ia berkaitan erat dengan cabang-cabang Bahasa Arab seperti: imlak, khat, sastra dan balaghah. Qawa'id Nahw dapat membantu siswa dalam menguasai keterampilan mendengar, keterampilan berbicara, keterampilan membaca dan keterampilan menulis. Oleh karena itu Qawa'id Nahw merupakan salah satu materi yang penting untuk dikuasai oleh siswa.

Tidak diragukan lagi bahwa pengajaran Qawaid Nahw di sebagian pesantren berjalan lamban, penguasaannya butuh waktu yang lama. Hal ini disebabkan oleh banyak hal, di antaranya tidak cocoknya metode yang digunakan dalam pengajaran Qawaid Nahw. Berangkat dari persoalan tersebut, penulis ingin menjawab pertanyaan: apa pengaruh penggunaan Metode Tamyiz dalam pengajaran Ahkamul muqtada' wal khabar, anwa'ul khabar, khabar muqaddam dan muqtada muakhhkar serta kaana wa akhawatuha wa inna wa akhawatuha terhadap hasil belajar siswa pada materi Qawa'id Nahw?

Dalam penelitian ini penulis menggunakan metode eksperimen dengan pendekatan kuantitatif untuk menyingkap pengaruh penggunaan Metode Tamyiz dalam pengajaran Qawa'id Nahw terhadap hasil belajar siswa kelas VII MTs Bayt Tamyiz. Sampel penelitian ini adalah siswa kelas VII MTs Bayt Tamyiz, kemudian oleh penulis dibagi menjadi kelompok eksperimen dan kelompok kontrol. Untuk mengumpulkan data dari dua kelompok tersebut penulis menggunakan instrumen pre test dan post test, kemudian data-data tersebut dipaparkan, dianalisa dan disimpulkan.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa penggunaan Metode Tamyiz dalam pengajaran Ahkamul muqtada' wal khabar tidak memiliki pengaruh yang positif terhadap peningkatan hasil belajar siswa, sedangkan penggunaan metode tersebut untuk pengajaran anwa'ul khabar, khabar muqaddam dan muqtada muakhhkar serta kaana wa akhawatuha wa inna wa akhawatuha, memiliki pengaruh yang positif terhadap hasil belajar siswa, sebagaimana hasil pengolahan statistik menunjukkan bahwa hasil t-hitung lebih besar dari hasil t-tabel.



## محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ.....	استهلال
ب.....	الإهداء
ج.....	الشكر والتقدير
هـ.....	تقرير المشرفين
و.....	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
ز.....	إقرار الطالب
ح.....	مستخلص البحث باللغة العربية
ط.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ك.....	محتويات البحث
س.....	قائمة الجداول
ف.....	قائمة الملاحق

### الفصل الأول:

#### الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة	.....	١
ب- أسئلة البحث	.....	٥
ج- فروض البحث	.....	٥
د- أهداف البحث	.....	٦

- هـ- أهمية البحث..... ٦
- و- حدود البحث..... ٧
- ز- تحديد المصطلحات..... ٨
- ح- الدراسات السابقة..... ٩

### الفصل الثاني: الإطار النظري

- أ- المبحث الأول : طريقة التمييز..... ١٢
- ١- مفهوم طريقة التعليم..... ١٢
- ٢- أسس اختيار طرق التعليم ومقاييسه..... ١٣
- ٣- نبذة عن طريقة التمييز..... ١٥
- ٤- خطوات التعليم بطريقة التمييز..... ١٨
- ب- المبحث الثاني : تعليم القواعد النحوية..... ٢٠
- ١- مفهوم قواعد اللغة العربية..... ٢٠
- ٢- أهداف تعليم القواعد النحوية..... ٢١
- ٣- مواد القواعد النحوية..... ٢٤
- ٤- طرق تعليم القواعد النحوية..... ٢٥
- ٥- اختبارات القواعد النحوية..... ٣٧
- ج- المبحث الثالث : الجملة الاسمية:..... ٤٠
- ١- مفهوم الجملة الاسمية..... ٤٠
- ٢- مكونات الجملة الاسمية..... ٤١

## الفصل الثالث:

### منهجية البحث

- أ- منهج البحث ..... ٥٣
- ب- مجتمع البحث وعينته ..... ٥٤
- ج- متغيرات البحث ..... ٥٥
- د- أدوات البحث ..... ٥٥
- هـ- مصادر البيانات ..... ٥٥
- و- أسلوب تحليل البيانات ..... ٥٦
- ز- مراحل تنفيذ الدراسة ..... ٥٨

## الفصل الرابع:

### عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها

- أ- المبحث الأول: عرض البيانات ..... ٥٩
- ١- عرض البيانات عن معهد بيت التميز ..... ٥٩
- ٢- عرض البيانات عن الاختبار القبلي ..... ٦٢
- ٣- عرض البيانات عن تقسيم الطلبة إلى مجموعتي التجريبية والضابطة ..... ٦٦
- ٤- عرض البيانات عن تنفيذ التعليم للمجموعة التجريبية والضابطة ..... ٦٨
- ٥- عرض البيانات عن الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ..... ٦٩
- ب- المبحث الثاني: تحليل البيانات ..... ٧٤
- ١- تحليل البيانات عن أحكام المبتدأ والخبر وتفسيرها ..... ٧٥
- ٢- تحليل البيانات عن أنواع الخبر وتفسيرها ..... ٧٨

- ٣- تحليل البيانات عن الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر ..... ٨١
- ٤- تحليل البيانات عن كان وأخواتها وإن وأخواتها. .... ٨٤

### الفصل الخامس:

#### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ- نتائج البحث ..... ٨٧
- ب- التوصيات والمقترحات ..... ٨٨

#### المصادر والمراجع

- أ- المصادر ..... ٨٩
- ب- المراجع العربية ..... ٨٩
- ج- المراجع الأجنبية ..... ٩٣

## قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
١	نتائج الاختبار القبلي لطلبة الفصل السابع أ المتوسطة في مادة القواعد النحوية	2٦
٢	تقدير نتائج الاختبار القبلي لطلبة الفصل السابع أ المتوسطة في مادة القواعد النحوية	٦٤
٣	نتائج الاختبار القبلي لطلبة الفصل السابع ب المتوسطة في مادة القواعد النحوية	64
٤	تقدير نتائج الاختبار القبلي لطلبة الفصل السابع ب المتوسطة في مادة القواعد النحوية	٦٦
٥	قائمة الأسماء للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة	٦٧
٦	قائمة تنفيذ التعليم للمجموعة التجريبية	٦٨
٧	قائمة تنفيذ التعليم للمجموعة الضابطة	٦٨
٨	نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مادة القواعد النحوية	٦٩
٩	تقدير نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	٧١
١٠	نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في مادة القواعد النحوية	٧١
١١	تقدير نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	٧٣
١٢	نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أحكام لمبتدأ والخبر	٧٥



٧٨	نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أنواع الخبر	١٣
٨١	نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في المبتدأ المؤخر والخبر المقدم	١٤
٨٤	نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في كان وأحواتها	١٥



## قائمة الملاحق

رقم	موضوع	صفحة
١	الاختبار القبلي	95
٢	الاختبار البعدي	98
٣	مفتاح الأجوبة للاختبار القبلي والبعدي	101
٤	صور من تعليم القواعد النحوية في بيت التمييز	102
٥	السيرة الذاتية لزاوون فاطن صاحب طريقة التمييز	103

## الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

### أ- مقدمة

من الأمور المتفق عليها لدى الباحثين واللغويين إن اللغة العربية لها شأن عظيم ومكانة سامية بين لغات العالم. ولعل أهم ميزاتهما أنها أطول اللغات الحية علماً وأقدمها عهداً بحيث أن ناطقيها اليوم في هذا العصر الذي يجلو لنا تسميته بعصر العولمة وفي غيره من العصور، وبعد ألف وسبعمائة سنة يفهمون أشعار الجاهلية وحكمها وأمثالها، وكما يفهمون أشعار أبي تمام<sup>١</sup> والمتنبي<sup>٢</sup> بل حتى أشعار المحدثين<sup>٣</sup>. ولعل بقائها يرجع إلى فضل القرآن الذي يحميها، فإنه هو الكتاب الوحيد الذي احتفظ بلغته الأصلية وحفظها على قيد الحياة وسيحفظها على مر الدهور وستموت اللغات الحية المنتشرة اليوم في العالم كما ماتت لغات حية كثيرة في سالف العصور إلا العربية، فستبقى بمنجاة من الموت وستبقى حية في كل زمان مخالفة الذوائيس الطبيعية التي تسري على سائر لغات البشر. ولا غرو فهي متصلة بالمعجزة القرآنية الأبدية. فالكتاب العربي المقلّس هو الحصن الذي تحتمي به اللغة العربية

<sup>١</sup> هو جبيب بن أوس بن الحارث الطائي، المشهور بأبي تمام: الشاعر، الأديب. (١٨٨ - ٢٣١ هـ = ٨٠٤ -

٨٤٦ م)، الزركلي، الأعلام، ط. ١٥ (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢) ج. ٢، ص. ١٦٥.

<sup>٢</sup> هو أبو الطيّب تنبكي: الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي، (٣٠٣ - ٣٥٤ هـ = ٩١٥ - ٩٦٥ م)، المرجع نفسه، ج. ١، ص. ١١٥.

<sup>٣</sup> دحية مسقان، اللغة العربية: تعليمها وتعلمها في إندونيسيا الحديثة، قراءة واقعية نموذجية، مقالة غير منشورة، ص. ٢.

وتقاوم أعاصير الزمن وعواصف السياسة المعادية ودسائسها الهدامة.<sup>٤</sup> فالجهود المبذولة في ونشر اللغة العربية وتعليمها من العوامل التي تساعد على حفظها. واللغة العربية لها مكانة عريقة في تاريخ الشعب الإندونيسي منذ القدم بسبب اعتناقهم للدين الإسلامي الحنيف، فإنهم ولا شك يتعاملون مع اللغة العربية في مناسكهم ودعواتهم ودروسهم فضلاً عن قراءتهم القرآن الكريم، فأصبحت سمات اللغة العربية ظاهرة في معاملتهم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية. واستخدام اللغة العربية يشكل جزءاً لا يتجزأ من حياة المسلمين اليومية في البلد الإندونيسي.

بدأ تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا منذ دخول الإسلام فيها. وكان الهدف الأول لتعليم اللغة العربية يتعلّق بالدين؛ لفهم مصادر دين الإسلام وهي القرآن الكريم والحديث الشريف، وفهم الكتب المتعلقة بالدين من فقه وتفسير وعقيدة وغيرها من الكتب التي تكتب بالعربية. إن البحث في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية من البحوث الواسعة النطاق، وسعته كسعة اللغة العربية نفسها، فإنها تحتوى على أمور عديدة ومجالات شتى. فمن حيث المهارات اللغوية التي ينبغي للطلاب اكتسابها، تنقسم اللغة العربية إلى أربع مهارات؛ مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.<sup>٥</sup> ومن حيث العناصر اللغوية التي يلزم للطلاب تعلمها، تنقسم إلى النحو والصرف (القواعد) والبلاغة والإملاء.

<sup>٤</sup> حمود بن محمود النقاء، القرآن الكريم وأثره في تعلم اللغة العربية، ورقة عمل مقدمة للندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، (جامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية بمالانج: ٢٠١١)، ص. ٤١١ - ٤١٢.

<sup>٥</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الرياض: دار الشواف، (د - ت))، ص. ٦١.

ومن الأمور التي لا نستغني عن الاهتمام بها في تعليم اللغة العربية تعليم قواعد اللغة العربية، لأن القواعد من أهم فنون اللغة العربية. وهي ليست فرعاً لغوياً مستقلاً عن باقي فروع اللغة، بل هي مترابطة بالفروع اللغوية الأخرى إلى حد كبير. فهي مترابطة بالإملاء والخط والأدب والنصوص والبلاغة. وهي تساعد الدارس في إتقان مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، فقواعد اللغة العربية من المواد المهمة التي لا بد من تعليمها.

معرفة القواعد من أهداف تعليم اللغة العربية، يقول عابد توفيق الهاشمي: "ومن هذه الأهداف ما يلي: ... ضبط الحركات والسكانات لكل حرف، ولا سيما أواخر الكلمات، بالانتباه إلى آثار القواعد النحوية والصرفية".<sup>٦</sup> فضبط صحيح للكلمات لا يتم إلا بمعرفة القواعد نحوية كانت أو صرفية.

إن اكتساب مهارات اللغة تتطلب فهم قواعدها، فهي الآلية التي تؤدي في اللغة وظائفها طبقاً لنظامها، وتمثل هذه الآلية في مجموعة من القواعد التي يتعين على متحدثي أي لغة أن يكونوا على علم بها، وإلا فلن يستطيعوا تركيب الكلمات بطريقة ذات معنى وهذا ما أكده أحد المتخصصين في قوله: "لو علمنا طالباً أجنبياً يدرس اللغة العربية عدداً من المفردات دون أن يعلم شيئاً من قواعد اللغة، فمن العسير عليه أن يهربين معاني الجمل التي تتألف من هذه الكلمات، كما شق عليه أن ينشئ جملة سليمة من تلك المفردات".<sup>٧</sup>

<sup>٦</sup> عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (مؤسسة الرسالة، (د - ت))، ص. ١٦

<sup>٧</sup> وجيه المرسي أبو لبن، أهمية تدريس النحو،



إذا نظرنا إلى واقعية تعليم القواعد اللّغة العربيّة في بعض المدارس والمعاهد – ولاسيّما المعاهد السّلفية – وجدنا أنّ تعليم القواعد النحوية فيها يسير في سير بطيء، ويستغرق إتقانها سنوات عديدة. ومن هذه السّنوات يتركّز التّعليم في القواعد اللّغويّة أكثر من تعلم اللّغة نفسها، وذلك يسبب الطلبة إلى الملل والسّأم في تعلمها، ويترتب بعد ذلك إلى قلة رغبتهم ودافعيتهم في تعلم اللغة العربية، حتى تصبح اللغة العربية في تصورهم شيئاً مخيفاً.<sup>8</sup>

تأتي هذه الظّاهرة لأسباب منها عدم الطّريقة المناسبة لتعليم قواعد اللّغة العربيّة، كما عبّر عنها عابد توفيق الهاشمي بجمود طرق التدريس القديمة التي تعتمد على حفظ القواعد النحوية حفظاً بغاويّاً.<sup>9</sup>

نظرتلك المشكلة، أراد الباحث أن يبحث عن: استخدام طريقة التّمييز لتعليم القواعد النحوية وأثره في تحصيل الطلبة بحث تجريبي في معهد بيت التّمييز بإندرامايو.

طريقة التّمييز هي عبارة عن طريقة ميسّرة لتعليم اللغة العربية وقواعدها باستخدام أغنية وتصفيق أثناء التعليم. وهي طريقة جديدة بالنّسبة إلى طرق تعليم اللّغة العربيّة الأخرى، تمّ تطبيقها لأول مرّة في معهد بيت التّمييز في عام ٢٠٠٩ لتعليم ترجمة القرآن للأطفال. ثمّ طورها صاحبها لتعليم القواعد النحوية، وتستخدم في معهد بيت التّمييز لطلبة المرحلة المتوسطة.

<sup>8</sup> Abdul Mu'in, dkk., Efektifitas Ilmu Nahwu dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kasus di MAS Simbang Kulon Pekalongan, Jurnal STAIN Pekalongan, vol. 8 No. 1 Mei 2011, hal. 158

<sup>9</sup> عابد توفيق الهاشمي، المرجع السابق، ص. ١٩٩.

## ب- أسئلة البحث

اعتماداً على ما سبق ذكره، أراد الباحث أن يجيب أسئلة البحث الآتية:

- ١- ما أثر استخدام طريقة التمييز لتعليم أحكام المبتدأ والخبر في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو؟
- ٢- ما أثر استخدام طريقة التمييز لتعليم أنواع الخبر في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو؟
- ٣- ما أثر استخدام طريقة التمييز لتعليم الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو؟
- ٤- ما أثر استخدام طريقة التمييز لتعليم كان وأخواتها وإنّ وأخواتها في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو؟

## ج- فروض البحث

- ١- افترض الباحث أن استخدام طريقة التمييز لتعليم أحكام المبتدأ والخبر يؤثر إيجابياً في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو.
- ٢- أن استخدام طريقة التمييز لتعليم أنواع الخبر يؤثر إيجابياً في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو.
- ٣- أن استخدام طريقة التمييز لتعليم الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر يؤثر إيجابياً في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو.
- ٤- أن استخدام طريقة التمييز لتعليم كان وأخواتها وإنّ وأخواتها يؤثر إيجابياً في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو.

## د- أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث السابقة، فالأهداف التي يريد الباحث أن يتوصل إليها هذا البحث ما يلي:

- ١- لمعرفة أثر استخدام طريقة التمييز لتعليم أحكام المبتدأ والخبر في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو.
- ٢- لمعرفة أثر استخدام طريقة التمييز لتعليم أنواع الخبر في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو.
- ٣- لمعرفة أثر استخدام طريقة التمييز لتعليم الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو.
- ٤- لمعرفة أثر استخدام طريقة التمييز لتعليم كان وأخواتها وإن وأخواتها في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو.

## ه- أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه يتناول بعض قضايا تعليم اللغة العربية وهي القواعد النحوية ويبحث عن طريقة جديدة لعلها تعالج تلك القضية وترقي تحصيل الطلبة في القواعد النحوية. ويتمنى الباحث أن يكون هذا البحث نافعا لكل من الطلبة والمسنين والمدارس أو المؤسسات نظرية كانت أو تطبيقية، ومن فوائد هذا البحث ما يلي:

١. أن يكون هذا البحث وسيلة للباحث في تعمق على الجانب التطبيقي من البحث العلمي، ووسيلة لزيادة المعلومات حول حقائق تعليم اللغة العربية بصفة عامة وتعليم القواعد النحوية بصفة خاصة، مع تحقيق نتائج مهمة نحو ترقية نوعية تعليم اللغة العربية.

٢. أن يساهم هذا البحث في تقوية رغبة الطلبة في تعلم القواعد النحوية، وتحديث تصوّره على أنّ القواعد النحوية ليست صعبة بل سهلة.
٣. أن يقدّم هذا البحث صورة جديدة للمدرس حول تعليم القواعد النحوية، ويساعده في تحسين عملية تعليمها، ويعطيه مداخلات واقتراحات فيما يتعلق باستخدام طريقة التّمييز.
٤. أن تستفيد المدرسة أو المؤسسة من نتائج البحث في تطوير منهج تعليم اللّغة العربيّة وفي تعزيز دورها لنشر اللّغة العربيّة كميّاً وكيفيّاً.

## و- حدود البحث

### ١- الحدّ الموضوعي

إن القواعد النحوية تحتوي على موضوعات كثيرة، حدد الباحث في هذا البحث الجملة الاسميّة من هذه الموضوعات، لأنها تشتمل على مكونات أساسية لتأليف الكلام المفيد كالاسم والفعل والحروف. والجملة الاسمية المقصودة في هذا البحث هي: أحكام المبتدأ، وأنواع الخبر، والخبر المقلّم والمبتدأ المؤخّر، وكان وأخواتها وإن وأخواتها.

### ٢- الحدّ المكاني

يقوم الباحث بهذا البحث في معهد بيت التّمييز بإندرامايو جاوى الغريية لطلبة الفصل السابع من المرحلة المتوسطة. اختار الباحث هذا المعهد مكاناً للدراسة لأنه يهتم بتعليم القواعد النحوية.

### ٣- الحدّ الزمني

يجرى هذا البحث في النّصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣

## ز- تحديد المصطلحات

### ١- طريقة التمييز

طريقة التمييز هي عبارة عن طريقة ميسرة لتعليم اللغة العربية وقواعدها باستخدام أغنية وتصفيق أثناء التعليم. تأتي هذه الطريقة في ظل الخلفية الفكرية أن القواعد النحوية كما يعتبرها الكثيرون أنها صعبة ومعقدة، وإتقانها يحتاج إلى وقت طويل، ولها خصائص لا بد من مراعاتها في تعليمها، فتعليمها يقتضي إلى إبداع و ابتكار وتغوّح حتى تصبح هذه الطريقة ذات أثر إيجابي في تسهيل عملية التعليم والتعلّم لكل من الطالب والمعلم من خلال توصيل والتوصل إلى المعلومات بسهولة ويسر وسريعة.

### ٢- القواعد النحوية

القواعد النحوية هي جملة من المعايير والضوابط المستنبطة من مصادر اللغة وهي القرآن الكريم والحديث الشريف وأشعار العرب والنثر وكلام العرب الذين لم تفسد سليقتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها.

### ٣- تحصيل الطلبة

أي ما يتعلمه الطلبة في المدرسة من معلومات خلال دراستهم لمادة معينة وما يدركونه من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطونه منها من حقائق تنعكس في أداة الطلبة على اختبار يوضع وفق قواعد تمكن من تقدير أداءهم كميّاً بما يسمى بدرجات التحصيل. ويقصد بتحصيل الطلبة هنا أي تحصيلهم في مادة القواعد النحوية.

### ٤- معهد بيت التمييز

يقع معهد بيت التمييز في قرية سوكايرنا. هي إحدى القرى في حي توكدانا بمنطقة إندرامايو جاوى غربية. ويجري البحث في المرحلة المتوسطة من هذا المعهد.



## ح- الدراسات السابقة

### أ. عرض الدراسات السابقة

وقد سبقت البحوث والدراسات حول تعليم القواعد النحوية، ومع كّل هذه الجهود المشكورة لم يجد الباحث فيما تمكّن من الاطلاع عليها بحثاً مستقلاً ومنفرداً تناول استخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية وأثره في تحصيل الطلبة في القواعد النحوية، كما هو الحال في هذا البحث، ويرى الباحث أن من باب الإشادة بجهود السابقين أن يذكر الدراسات السابقة التي لها علاقة بهذا الموضوع ، ومن أهمّها :

١. "تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح (بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ مالانج)"، للباحث حكيمي هدايت، رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٩.

تتركز أهداف هذا البحث في معرفة مدى فعالية استخدام أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ مالانج، ومعرفة نتائج استخدام أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية، ومعرفة كفاءة الطلبة في فهم النحو باستخدام أسلوب أنطوان الدحداح.

اتبع الباحث في بحثه منهج تجريبي. وتوصل الباحث إلى النتائج هي: أن استخدام أسلوب أنطوان الدحداح فعال لتعليم قواعد اللغة العربية، وأن نتائج الفصل التجريبي أكبر من نتائج الفصل الضابط، وأن تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح أحسن من الطريقة التقليدية في ترقية كفاءة الطلبة في فهم النحو.

٢. "استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة (دراسة تجريبية في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام نوسا تنجارا الغربية)، للباحث فطاني، رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١١. يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية، ومعرفة فعالية هذه الطريقة في ترقية مهارة الطلبة في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة.

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج التجريبي باستعمال المدخل الكمي. وتوصل الباحث إلى النتائج هي: أن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الطلبة في كتابة الكلمات العربية وتركيبها إلى جمل مفيدة ملائم لمستوى الطلبة المتوسطة الإسلامية، وأن استخدام هذه الطريقة فعال كما تدل عليه المعلومات الإحصائية.

٣. "تعليم القواعد باستخدام الجدول لتنمية مهارة القراءة (بحث تجريبي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)"، للباحثة ليلة السعيدة، رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٠.

يستهدف هذا البحث معرفة أنسب العملية التعليمية في تعليم القواعد باستخدام الجدول لتنمية مهارة القراءة، ومعرفة فعالية تعليم القواعد باستخدام الجدول لتنمية مهارة القراءة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. والمنهج المستخدمة في هذا البحث منهج تجريبي حيث اختارت الباحثة تصميم الاختبار القبلي والبعدي على المجموعة الواحدة.

وأما النتائج المحصلة من هذا البحث هي: أن تعليم القواعد باستخدام الجدول قد أثر تأثيراً إيجابياً للطلبة في فهم المادة النحوي، ورفى همتهم وحماسهم في تعليم النحو. وأن استخدام الجدول يوجه الطلبة ويدربهم على التعرف على الكلمات وتحليلها لتنمية مهارة القراءة، لذلك أن تعليم القواعد باستخدام الجدول فعال ومناسب لتنمية مهارة القراءة.

### ب. الإفادة على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على البحوث السابقة، يتضح للباحث أن تعليم القواعد النحوية من أهم قضايا تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، حيث توجد هناك مشكلات عديدة يحتاج إلى الحل والعلاج. فتعليم القواعد لا يزال موضعاً ملائماً لتبذيل الجهد من قبل الباحثين للعثور على طريقة وأسلوب ومدخل جديد لترقية جودة التعليم وارتفاع تحصيل الطلبة.

ورأى الباحث من خلال الدراسات السابقة أن استخدام طريقة أو أسلوب ما في تعليم قواعد اللغة العربية يساعد الطلبة في ترقية تحصيلهم اللغوية. ففي هذا البحث يريد الباحث أن يتناول استخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية وأثره في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو في القواعد النحوية. وهذا البحث بحث مستقل ومنفرد يختلف من الدراسات السابقة.

## الفصل الثاني:

### الإطار النظري

#### أ- المبحث الأول: طريقة التمييز

قبل الدخول إلى طريقة التمييز، يتناول الباحث مفهوم طريقة التعليم، وأسس اختيار طرق التعليم ومقاييسه.

#### ١- مفهوم طريقة التعليم

ولقد كانت النظرة الماضية للعملية التعليمية إلى أنها عملية نقل المعلومات من المعلم إلى الطلاب دون اهتمام بميولهم واتجاهاتهم وما بين هؤلاء الطلاب من فروق فردية، ومن ثم نجد تعريفهم لطريقة التعليم على أنها: الوسيلة التي نتبعها لتفهم الطلاب درساً من الدروس في أية مادة من المواد، وهى الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن ندخل حجرة الدراسة، ونعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها.<sup>١</sup>

ولكن النظرة الحديثة إلى طرق التعليم تعتبرها وسائل لتنظيم المجال الخارجى الذى يحيط بالمتعلم كى ينشط ويغير من سلوكه، الأساس الذى تقوم عليه هذه النظرة هو أن التعليم يحدث نتيجة التفاعل بين المتعلم والظروف الخارجة، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها، وهذه النظرة بتنوع أهدافها وعدم اقتصرها على المعلومات، ووجود العديد من الأنشطة التربوية كما تجعل للمعلم دوراً إيجابياً فى اكتشاف

<sup>١</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط. ٣، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)،

الطلاب وما بينهم من فروق فردية وما لديهم من قدرات إبداعية ونقدية وميول واتجاهات. ومن وظائف المعلم اختيار المحتوى المناسب لتحديد قدرة الطلاب التحصيلية.<sup>٢</sup>

منذ أن ظهرت الدعوة إلى تعليم اللغة بشكل اتصالي، وشيوع مصطلحات مثل: الاتصال، والوظيفة، وغيرهما. طرح سؤال: هل هذا الأسلوب لتعليم اللغات يسمى مدخلاً (Approach) أو طريقة (Method) أو شيئاً ثالثاً؟ فيميز رشدي أحمد طعيمة بين هذه المصطلحات كالتالي:

١. **المدخل:** ويقصد به المنطلقات التي تستند إليها طريقة التدريس مثل تصورها لمفهوم اللغة وفلسفة تعليمها، والنظرة إلى الطبيعة الإنسانية، وشخصية المتعلمين.
  ٢. **الطريقة:** ويقصد بها مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.
  ٣. **الإجراءات:** هي الأساليب التي تترجم الطريقة إلى أداءات، وتنفذ مبادئها سواء من حيث ما يقوم به المدرس في الفصل بالفعل، أو من حيث إعداد المواد التعليمية، أو إعداد الوسائل التعليمية، أو أدوات التقويم. الطريقة إذن مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عدداً من المكونات الأساسية.<sup>٣</sup>
- فالمقصود بالطريقة في التدريس الأساليب التي يستخدمها المعلم في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق أهداف تربوية معينة بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات. فتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيراً من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو الطالب.

<sup>٢</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٠

<sup>٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جزآن)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦، ص. ٢١٤.



## ٢- أسس اختيار طرق التعليم ومقاييسه

تمثل الطريقة عنصراً من عناصر التعليم الذي لا يمكن للمدرس استغناء عنه، ونحن نعرف أن للتعليم طرق متعددة، ولكل طريقة من طرق التعليم مزايا وأوجه قصور، لا توجد طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تناسب مع كل الظروف وفي كل المجتمعات ولكل الدارسين، فالطريقة المناسبة هي التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة للتعليم، فما قد يكون مناسباً هنا قد لا يكون مناسباً هناك، ومن ثم لا بد للمدرسين مراعاة الأسس الآتية عند اختيار أنسب الطرق، منها:

١. الأهداف: فأهداف التعليم يمكن أن تمثل موجهاً أساسياً لاختيار الطرق التعليمية المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.
٢. المحتوى: نقول في علم التربية إن المحتوى والطريقة وجهان لعملة واحدة، فالمحتوى يحدد ما يناسبه من طرق تعليم ووسائل وأنشطة، وأيضاً طرق تعليم وإجراءاته وفتياته يمكن أن تحدد شكل المحتوى، ومن ثم يعتبر المحتوى موجهاً لاختيار ما يناسبه من طرق تعليم.
١. إدراك المدرس لخبرات الدارسين ومستوياتهم ودوافعهم والفروق الفردية بينهم.
٢. إدراك المدرس لطبيعة اللغة العربية وخصائصها وصعوبات تعلمها.
٣. إدراك المدرس ومعرفته بمختلف مصادر تعليم اللغة العربية وأنشطتها.
٤. إدراك المدرس للعلاقة بين الطريقة والوسيلة والنشاط.<sup>٤</sup>

<sup>٤</sup> رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات، (منشورات

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ٢٠٠٦، ص. ٩٧

- وهناك عدة معايير يتم من خلالها اختيار الطرق المناسبة للتعليم، ومنها:
١. أن توفر الطريقة للطالب الأمن الذي يطلق حريته في التعبير دون خوف من السخرية أو النقد اللاذع.
  ٢. أن تراعي خصائص المرحلة العمرية والفروق الفردية التي تجبر المعلم على التنوع في طرق تعليمه، فمثلاً حينما يكون نمط المتعلم حسيّاً تتبع الطريقة المعتمدة على الحس-عبر الوسائل السمعية والبصرية-، حينما يكون نمطه حركياً يستهويه اللعب، توظف الألعاب اللغوية في أنشطة التعبير.
  ٣. وأن تتيح الطريقة للطالب اختيار أفكاره في الموضوع المتناول كذلك اللغة التي يعبر عنها وألا نفرض عليه خطأً فكرياً معيناً، بالإضافة إلى مساعدة الطريقة الطالب على استثمار فرص التعبير الموازية في مختلف الأنشطة اللغوية.
  ٤. أن تثير اهتمام المتعلم ودافعيته الايجابية.
  ٥. أن تحث مشاركة المتعلم الفاعلة.
  ٦. أن تكون ملائمة للوقت.
  ٧. أن تنمي في المتعلم الشجاعة الفكرية في السؤال والتساؤل والتعبير عن رأيه<sup>٥</sup>.
  ٨. أن تكون متنوعاً في عرض المحتوى.
  ٩. أن تعطي لكل طالب الفرصة للممارسة الفعيلة للمحتوى الجديد تحت إشراف وضبط؛ لأن أفضل أشكال تعلم اللغات هي التي تتعدى حدود استيعاب المعلومات وحفظها إلى تنمية القدرة على تطبيقها وممارستها؛ لأن

<sup>٥</sup> وجيه المرسي أبولبن، أسس اختيار طرائق تدريس اللغة العربية،

المهارة اللغوية يجب أن تجرب وتختبر على الأرض الحقيقة التي سوف يقف عليها الطالب.

١٠. أن تتيح فرصة لتنمية قدرة الطالب على التوجيه الذاتي (self direction)؛ هو جزء من النشاط الذي يتحرك الطالب فيه خارج الفصل، ذلك أن النشاط الذي يجري بين جدران الفصل محدود.<sup>٦</sup>

### ٣- نبذة عن طريقة التمييز

طريقة التمييز هي عبارة عن طريقة ميسرة لتعليم اللغة العربية وقواعدها التي اخترعها زاوون فاطن، هو أحد مؤسسي معهد بيت التمييز، ولد في إندرامايو سنة ١٩٦٩، تلقى العلم وتعلّم العربية على يد جده كياي تمييز، وبعد وفاة جده تعلم على يد عمه كياي أنس تمييز. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في إندرامايو. ثم واصل دراسته في كلية الاقتصاد بالجامعة الشافعية الإسلامية في جاكرتا مرحلة الليسانس والماجستير. كان يحب التدريس ويهتم بالتربية. رأى من خلال خبراته سنوات عديدة في تعلّم اللغة العربية وتعليمها صعوبة الطلبة في تعلّم اللغة العربية ولا سيما قواعدها. ففكر في طريقة ميسرة لتعليم اللغة العربية وقواعدها لمعالجة تلك الصعوبة.

رأى زاوون فاطن أن تعليم القواعد باستخدام المنظومات النحوية كألفية ابن مالك الذي يوجد في بعض المعاهد السلفية مناسباً لنفسية الطلبة، حيث أنهم يحرصون في حفظ المنظومة ويقرؤونها عن طريق التغمي في الفصل، يحفظون آلاً من الشعر بالسهولة ويتسابقون بها كل السنة، إلا أنهم يواجهون المشكلة في فهم الأشعار وتطبيق القواعد تطبيقاً عملياً. من هنا رأى زاوون فاطن أن الطلبة يحبون الأغنية ويحبون التعليم عن طريق التغمي، ولمعالجة صعوبة الطلبة في

<sup>٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٢٢٣-٢٢٤

فهم منظومة الشعر باللغة العربية، نظم مواد القواعد كمنظومة الشعر باللغة الأندونيسية، وأخذ نغمات الأغاني المشهورة لدى الطلبة وتغنى المادة بها في الفصل.

يرجع تسمية هذه الطريقة بـ"التمييز" إلى اسم "كياي تميز"، هو جد زاوون فاطن الذي علمه القرآن واللغة العربية والدروس الدينية في المصلى بسوكافرنا بإنDRAMAYU. لذكرى جهود كياي تميز في تزويد أبناء سوكافرنا بالعلوم الدينية، بُني في هذا المصلى معهد وسمّي بالتمييز منسوباً إليه.<sup>7</sup>

يسير التعليم بهذه الطريقة على أسلوب ممتع ومشوق، وذلك باستخدام أغنية وتصفيق أثناء التعليم. فمعظم المواد الدراسية تُدرس باستخدام نغمات من الأغاني المشهورة لدى الطلبة سواء كانت إندونيسية أم عربية، والمواد تنظم باللغة الإندونيسية، بدأ المعلم إلقاء المادة بالتصفيق جماعة، ثم يغني بالمادة المنظومة جماعة بصوت مرتفع، وفي آخر البيت أو الجملة صَفَقُوا جماعة، فردّ الطلبة المادّة المدروسة عن طريق التغني بإشراف المعلم حتى يحفظوها، ثم يأتي بعد ذلك التطبيق.

استخدام أغنية وتصفيق أثناء التعليم يناسب نفسية الطلبة ولا سيّما الأطفال، فيشعرون بالراحة النفسية ومرح وبهجة، يحفظ الطلبة المادة كالقواعد النحوية بدون مشقة ودون شعور أنهم في أثناء التحفيظ. وهذا يتمشى مع مبادئ تعليم اللغة الأجنبية كما قال عنها ناصف مصطفى عبد العزيز: "ومن المبادئ السائدة في تعليم اللغة الأجنبية أن عملية التعليم والتعلم ينبغي أن تتم

<sup>7</sup> Abaza, *Tamyiz, Pintar Terjemah Al-Qur'an 30 Juz dan Kitab Kuning*, Jakarta: Tamyiz Publishing, 2011), Hal. 1

في مرح وبهجة".<sup>٨</sup> فيجب على المدرس أن يهتم بإدخال الفرحة إلى نفوس الطلبة؛ لأن ترويح النفوس أثناء الدراسة يؤدي إلى الفهم والاستجابة والقبول.<sup>٩</sup> تأتي هذه الطريقة في ظل الخلفية الفكرية أن اللغة العربية كما يعتبرها الكثيرون أنها صعبة ومعقدة، وإتقانها يحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير، وهذا الزعم يسبب الملل والسامة والتعب والعبء، إذا كان الأمر كذلك لن يصل تعليم اللغة إلى أهداف المقررة المنشودة. فحاول الأستاذ زاوون فاطن أن يبتدع ويخترع هذه الطريقة لتسهيل عملية التعليم والتعلم لكل من الطالب والمعلم من خلال توصيل والتوصل إلى المعلومات بسهولة ويسر وسريعة.

في هذه الطريقة يلعب المعلم دوراً هاماً في تهيئة الجو التعليمي المناسب للطلاب بجلب انتباههم عن طريقة تقديم المادة بأسلوب مشوق عن طريق التغني والتصفيق. ومن المهارات التي ينبغي للمعلم أن يملكها سوى المهارات اللغوية ومهارة التدريس مهارة التغني؛ لأن معظم المواد حسب الطريقة تلقى عن طريق التغني.

ومن المبادئ الأساسية لاستخدام طريقة التمييز ما يلي:

١. التعليم بالقلب (teaching by heart) ، يعني أن المعلم يعلم بأسلوب مشوق ونشاط (fun and active learning)، فينبغي له أن يجتنب سلوكاً قاسياً ومتشددًا ومخيفاً لدى الطلبة في التعليم.

٢. توظيف الدماغ الأيمن والدماغ الأيسر والدماغ اللاواعي. الدماغ الأيمن وظيفته للفهم وهو ١٢% من طاقة الدماغ، والدماغ الأيسر وظيفته للذكر والحفظ وهو ٣٣% من طاقة الدماغ، أما الدماغ اللاواعي ٥٥% من طاقة الدماغ فوظائفه تكرر وتخزين ما فعله الدماغ الأيمن والأيسر. بتوظيف

<sup>٨</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين

بها، (الرياض: دار المزية، ١٤٠١هـ)، ص. ٩

<sup>٩</sup> عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (مؤسسة الرسالة (د ت))، ٢٠٢-٢٠٣.



الدماغ اللاواعي يستطيع الطالب أن يتعلم من غير شعور أنه يتعلم،  
فالتعليم لديه ليس عبءاً ولا مشقة.

٣. النظرية والتطبيق في نفس الوقت. تعرض المادّة الدراسية تدريجيّاً، ثم يتبعها التطبيق، لا يجوز التفاوت بين تقدم المادة والتطبيق بمسافة بعيدة من الوقت.<sup>١٠</sup>

#### ٤- خطوات التعليم بطريقة التمييز

يسير التعليم حسب هذه الطريقة على خطوات التالية:

##### ١. التمهيد

في هذه الخطوة يهيئ المعلم طلابه لتقبل المادّة الجديدة، ويوجّههم إلى الأهداف المرجوة، ويحثهم ويشجعهم ليتكون لديهم الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.

بدأ المعلم التعليم بتشجيع الطلبة، فيقول لهم مثلاً: تعلّم اللغة العربية ليس صعبة، وكل واحد يستطيع أن يجيدها بالسهولة... إلخ. ثم يلفظ الطلبة بصوت مرتفع بعض شعائر نحو: "نحن نحب اللغة العربية"، "اللغة العربية لغة سهلة"... إلخ. حتى يتصور في ذهنهم أن اللغة العربية ليست عبءاً مخيفاً، فيحرصون في تعلمها.

##### ٢. الربط والمراجعة

في هذه الخطوة يربط المعلم بين الدرس السابق والدرس الجديد مع مراجعة الدرس من البداية، ففي كل بداية الدرس يتناول الطلاب كل الدروس ويلفظها عن طريق التغمي. ففي تعليم تقديم الخبر مثلاً، يغني الطلبة بأغنية أحكام المبتدأ وأنواع الخبر، ثم ينتقل إلى أغنية تقديم الخبر.

<sup>١٠</sup> المرجع السابق، Hal 7-11, Tamyiz, Abaza



### ٣. العرض

في هذه الخطوة يعرض المعلم الدرس بوسيلة السبورة أو باستعمال جهاز العرض، ثم يقرأه نموذجاً عن طريق التغمي عدة مرات مع التصفيق في أثناء التغمي، وبعد ذلك يردده الطلاب حتى يحفظوه تلقائياً. ثم يشرح المعلم الدرس بالتفصيل مع إتيان الأمثلة من القواعد المدروسة إذا كان الدرس درس القواعد. وبعد ذلك أتاح المعلم الطلبة فرصة لتقديم السؤال حول الدرس الذي لم يفهموه.

### ٤. التطبيق

في هذه الخطوة يوجه المعلم الطلبة إلى التصفح بصفحات التطبيق التي توجد في الصفحات الأخيرة من الكتاب. ثم يحدد الطلبة بإرشاد المعلم كل الكلمات التي توجد في النص، هل هي اسم، أو فعل، أو حرف. إذا كانت الكلمة موضع الدرس فيغمي الطلبة بالدرس الذي يتعلق بهذه الكلمة. مثلاً مر الطلبة بالجملة: "المسجد كبير"، يقول المعلم: "المسجد" هل هي اسم، أو فعل، أو حرف؟ يجيب الطلبة: اسم، ثم يغمي الطلبة بأحكام المبتدأ: "أن يكون المبتدأ اسماً، صريحاً، أو ملاً، أو ضميراً، أو ظاهراً. وأن يكون إعرابه رفعاً، وأن يكون معرفة، حتى يتصور في ذهن الطلبة أن "المسجد" مبتدأ؛ لأنه يناسب بأحكام المبتدأ، ثم يضعون تحته الخط ويكتبون تحته حرف "م". هكذا يجري التطبيق. يشارك الطلبة فيه مشاركة فعالاً، حيث أنهم يحددون الكلمة بأنفسهم ويحددون إعرابه، ويشاركون في التغمي.

## ب- المبحث الثاني: تعليم القواعد النحوية

### ١- مفهوم القواعد النحوية

القَوَاعِدُ جمع من القاعدة وفي اللغة: أصل الأُس، والقواعد: الإِسَاسُ وقواعد البيت: إِسَاسُهُ<sup>١١</sup> وفي التنزيل: (وَإِذْ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ سَمِعِلُ...)<sup>١٢</sup>، وفي المعجم الوسيط، القاعدة: الأمر الكلي ينطبق على جزئيات<sup>١٣</sup>. القواعد النحوية هي جملة من المعايير والضوابط المستنبطة من مصادر اللغة وهي القرآن الكريم والحديث الشريف وأشعار العرب والنثر وكلام العرب الذين لم تفسد سليقتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها. وهي ثمرة من جهود صادقة بذلها النحاة واللغويين لاستقراء كلام العرب ومشاهدة الفصحاء بهدف حفظ اللغة العربية من تسبب اللحن.

إن اللغة أسبق من القواعد، بمعنى أن وضع القواعد جاء في مرحلة متأخرة عن اللغة، وأن العرب كانوا يتكلمون على سجيّتهم، فيتكلمون في شئوئهم بدون أعمال فكر، أو رعاية قانون كلامي يخضعون له، قانونهم ملكتهم التي خلق فيهم، ومعلمهم بيئتهم المحيطة بهم، وبعد انتشار الإسلام إلى خارج العرب، اختلطوا بالفرس والروم وغيرهم، فحل بلغتهم ما هال الغير<sup>١٤</sup> عليها وعلى الدين، حتى هرعوا إلى وضع قواعد لغتهم، وأن خوفهم على وقوع اللحن في قراءة القرآن هو الذي دفع إلى وضع قواعد يضبطون بها كلامهم.<sup>١٤</sup>

وتشير أغلب الروايات إلى أن أبا الأسود الدؤلي هو أول من وضع القواعد بإشارة من علي بن أبي طالب بعد أن تسرب اللحن إلى الألسن، وإنما مصطلح

<sup>١١</sup> ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، (د - ت))، مادة (ق - ع - د) ص. ٣٦٨٩

<sup>١٢</sup> سورة البقرة، الآية: ١٢٧

<sup>١٣</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط. ٤، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص. ٧٤٨

<sup>١٤</sup> محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ط. ٢، (القاهرة: دار المعارف، (د - ت)) ص. ٢٠

النحو جاء من قول علي لأبي الأسود: "يقسم الكلام إلى ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف أنح هذا النحو" أي سر على هذا المنوال في وضع القواعد.<sup>١٥</sup>

## ٢- أهداف تعليم القواعد النحوية

ليست القواعد غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان؛ ولذلك ينبغي للمدرس ألا يدرس منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية. ومن الأهداف التي ترمى إليها دروس القواعد ما يأتي:

- ١) تساعد القواعد النحوية في تصحيح أساليب التعبير وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب جمالها، فيستطيع الطالب بتعلمها أن يعرف وجه الخطأ فيتجنبه.
- ٢) تحمل الطلاب على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
- ٣) تنمية المادة اللغوية للطلاب، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبير عن ميولهم.
- ٤) تنظم معلومات الطلاب اللغوية تنظيمًا يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقدًا يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاقة في هذه الأساليب.
- ٥) تساعد القواعد النحوية في تعويد الطلاب دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي؛ لأن وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين الصواب والخطأ، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليه من تغيير.

<sup>١٥</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٧.

٦) تدريب الطلاب على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية، كأن يدرّبوا على أنها تتكون من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر، ومن بعض المكملات الأخرى، كالمفعول به والحال والتمييز وغير ذلك.

٧) تكوين العادات اللغوية الصحيحة؛ حتى لا يتأثروا بتيار العامية.

٨) تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية لتنمية قدراتهم بالتدرّج على تمييز الخطأ من الصواب.<sup>١٦</sup>

وذهب توفيق الهاشمي إلى أن تدريس القواعد النحوية يهدف إلى:

١) ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ، فتعصم المرء من الخطأ النحوي، وينجو من

النقد ويحسن تعبيره، وينقل بدقته المعاني النحوية إلى القارئ والسامع من غير أن يؤدي تعبيره إلى اضطراب الفكرة وغموضها، لأن هناك علاقة وطيدة بين

النحو والمعنى وكل منهما يخدم الآخر ويعينه.

٢) التربية العقلية، لما كانت الصلة وثيقة بين النحو والمعنى، لذا كانت دراسة النحو

مفيدة في التربية العقلية التي تعتمد على التحليل والمقارنة والاستنتاج والغامضة، والتدريب على دقة التفكير والقياس المنطقي، وكذلك فإن القواعد تنمي القدرة

على التعليل ودقة الملاحظة.

٣) تكوين عادات لغوية صحيحة، وذلك لا بد للوصول إلى القاعدة النحوية من

أن يؤتى بالأمثلة الكثيرة، ثم يؤتى بتمارين شفوية وتحريرية، كل ذلك لا يخلو من فائدة لغوية بتركيب الجمل والحديث الفصيح بها، والتعبير عن المشاعر

والمشاهدات بأمثلة متنوعة، ثم ربطها بالقاعدة، فيعتاد الطلاب سلامة التعبير ودقته والفصحى في الحديث وضبط الحركات والسكنات.

<sup>١٦</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية، ١٩٩٣)، ص. ٢٠١.

٤) تنمية الذوق الأدبي عن طريق أسلوب التعبير الأدبي عن بيئتهم وحاجاتهم ومشاعرهم بأمثلة وجمل ملائمة للقاعدة النحوية الجديدة.

٥) تفهم صيغ اللغة واشتقاقها وأوزانها عن طريق تحليل القواعد النحوية والصرفية، كما أنها ركائز لتفهم اللغات الأجنبية، إذ بين اللغات عامل ارتباط، مثل أزمنة الأفعال والاستفهام والمنفي والتعجب والتوكيد والاستثناء.<sup>١٧</sup>

ورأى عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر أن من أهم أهداف تعليم القواعد النحوية فيما يلي:

- ١) إقدار الطالب على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.
- ٢) إكساب الطالب القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ.
- ٣) مساعدة الطالب على جودة النطق وصحة الأداء عن التحدث.
- ٤) إكساب الطالب القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها.
- ٥) إقدار الطالب على الملاحظة الدقيقة والاستنتاج والمقارنة وإصدار الأحكام وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب.
- ٦) الإسهام على اتساع دائرة القاموس اللغوي لدى الطالب وإمدادها بثروة لغوية من خلال النصوص التي يتعلم القواعد من خلالها.
- ٧) مساعدة الطالب على تكوين حس لغوي جيد وملكة لغوية سليمة يفهم من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها؛ بما يعينه على نقد الكلام، وتمييز صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة.<sup>١٨</sup>

<sup>١٧</sup> عابد توفيق الهاشمي، المرجع السابق، ص. ١٩٦-١٩٧

<sup>١٨</sup> عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأخر والإجراءات، (عمان: مكتبة الضامري، ١٩٩٠)، ص. ١٦٢.



### ٣- مواد القواعد النحوية

إن تعليم القواعد النحوية هي وسيلة لتعيين الدارس، حافظا تقويم لسانه وعصمة أسلوبه من الخطأ، فلذلك يجب أن يدرس المدرس القواعد النحوية في ظل اللغة، بأن يختار أمثلتها وتمارينها من النصوص الأدبية السهلة والتي تزيد ثقافة الطلبة وينصرف عن المباحث الزائدة التي لا ترتبط بالدرس أو تكلف الطالب على التفاصيل الأخرى، أو من الأصول التي يجدر بالمدرس لتعليم القواعد النحوية هي الإكثار من التدريبات الشفهية المنظمة على المحاكاة والتكرار، بأن يختار من القواعد النحوية ما له أهميته ووظيفته وفائدته في الكلام دون الإيغال في سرد التفاصيل.<sup>١٩</sup>

فتحديد نوعية القواعد النحوية التي تقدم إلى الطلاب، يجب أن يكون ما يقدم مناسباً لمستويات الطلاب أو أهدافهم من تعلم اللغة، وبتفادي مجارة نهج الأقدمين في تقديم مجموعات من القواعد بقطع النظر عن التدريبات العملية التي يقوم بها المتعلم بكل ما يتلقاه من القواعد قراءة وكتابة وتمرينا، وأول مبدئ لاختيار القواعد النحوية لهؤلاء الطلاب هو الإدراك بأن تعليم القواعد النحوية هو وسيلة لا غاية في ذاته أي أنه وسيلة لاكتساب عملية فهم المسموع والمقروء وإفهام الآخرين ونقل الأفكار إليهم بالتعبير الشفوي والتعبير الكتابي.

فينبغي اختيار تلك القواعد التي تساعد الطلاب على هذا القدر من الفهم والتعبير بسهولة ويسر، ونستبعد بقدر الإمكان من الأمثلة الجدلية والقواعد الشاذة، ويمكن أن يقدم مثل هذه المسائل العصبية في المراحل المتخصصة أو المتقدمة فليس من الضروري الانسياق وراءها في المراحل الأولى لتعليم الطلاب غير الناطقين باللغة العربية.

<sup>١٩</sup> مهدي ممتحن، تدريس اللغة العربية بين الثقافة والفكر، ورقة عمل مقدمة للندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، (جامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية بمالانج: ٢٠١١)، ص. ٦٤٥.



وبالنسبة إلى قواعد النحو فيكفي تقديم قواعد تركيب الكلام من تقديم وتأخير وتنسيق مفردات الجملة بعضها ببعض، وقواعد التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير، وكذلك علامات الإعراب الأصلية والفرعية، ويجب أن نلاحظ في تقديم قواعد النحو أن لا تكون منحصرة في الإعراب فقط لأن أهمية التدريب في الكلام ونظمه لا تقل عن أهمية الإعراب، وإن الاهتمام المبالغ فيه هو الذي يؤدي إلى الدخول في المسائل النحوية المعقدة كمسائل التقدير والافتراض وحشد الأمثلة الشاذة، الأمر الذي يعقد العملية التعليمية للطلاب المبتدئين.

وأما الأبواب الشائعة ولكنها معقدة إلى حد ما مثل أبواب التحذير والإغراء والندبة والتعجب وغيرها فيمكن أن تقدم أمثلتها على أساس أنها أساليب عربية تستعمل في الظروف والمناسبات الخاصة، دون الدخول في تفاصيل التحليل الإعرابي والتحليل اللغوي.<sup>٢٠</sup> فلنحتاج إلى مثل تلك القواعد المعقدة في المرحلة الأولى من تعليم القواعد النحوية.

#### ٤- طرق تعليم القواعد النحوية

تغيرت النظرة إلى النحو العربي منذ نزول القرآن، فلم يعد تعلمه مقصوداً لذاته بل وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان.<sup>٢١</sup> كذلك لم تعد النظرة إلى القواعد على أنها مجموعة حقائق ينبغي أن تُدرس، بل مجموعة مهارات على المتعلم كسبها وتعليمها، وفي ظل النظرة القديمة أخرجت المدارس طلاباً ما يستظهرون قواعد النحو ويرددونها حفظاً ولكنهم فشلوا في تطبيق ما حفظوا

<sup>٢٠</sup> ديوي حميدة، من مشكلات اللغة العربية القديمة؛ تععيد اللغة ومناهجها، ورقة عمل مقدمة للندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، (جامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية بمالانج: ٢٠١١)، ص. ٣٠٣.

<sup>٢١</sup> حسن شحاتة، المرجع السابق، ص. ٢٠١.

عملياً. ومن هنا اتجه التفكير في وسيلة لحل هذه المشكلة وكان من بين هذه الوسائل البحث عن أفضل الطرق وأيسرها لتوصيل النحو إلى المتعلم. وإذا مضينا نستعرض الطرق المستخدمة لتدريس القواعد سواء منها ما كان مستعملاً في الماضي ثم توقف استعماله أو لا يزال مستعملاً في الحاضر، لوجدنا أهم هذه الطرق كما يلي:

#### أ) - الطريقة القياسية

هي أقدم طرق تعليم قواعد اللغة العربية، وتسمى أحياناً طريقة القاعدة ثم الأمثلة. أما الأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكل إلى الجزئي، ومن المبادئ إلى النتائج. وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول. فيعمد المدرس إلى ذكر القاعدة مباشرة موضحاً إياها ببعض الأمثلة، ثم يأتي بالتطبيقات والتمرينات عليها، ولقد ألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس، ككتاب قواعد اللغة العربية لحفني ناصف وآخرين معه.<sup>٢٢</sup>

تقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية: التمهيد، وعرض القاعدة، وتحليل القاعدة والتطبيق.<sup>٢٣</sup>

#### ١. التمهيد

هو عملية ضرورية ومهمة جداً في تعليم القواعد، لا بد للمعلم أن يمهّد بمقدمة مهما كانت بسيطة لجلب انتباه طلابه إليه. فلا بد من مقدمة يثير المعلم بها طلابه وتحقق من خلالها الوظائف الأساسية للتمهيد التي هي جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد، وإزالة ما علق بأذهانهم من الدروس التي

<sup>٢٢</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٠٨

<sup>٢٣</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن:

عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٩)، ص. ٢٢٠

سبقت درس القواعد. وهذا لا يعني محو المعلومات عن تلك الدروس وإنما لتفريغ الفكر إلى درس القواعد فقط. وربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد، إذ أن القواعد تكون دروسها مترابطة بدرس لاحق يبنى على ما سبقه، وذلك لإيجاد دافعية قوية لدى الطلبة لما سيعرض عليهم من درس القواعد. يكون التمهيد<sup>٢٤</sup>

## ٢. عرض القاعدة

تعرض القاعدة عرضاً فيه إثارة للاهتمام، وهذا يستدعي أن يكتبها المعلم بخط واضح في السبورة، بحيث تقع القاعدة في مستوى نظر الجميع. ويشعر معها الطالب بوجود مشكلة تتطلب حلاً أو قضية تتحدى التفكير وتثيره. وهنا يؤدي المعلم دوراً بارزاً ومهمّاً في توصل إلى الحل مع طلبته.<sup>٢٥</sup>

## ٣. تحليل القاعدة

بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة من طلبته الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقاً تاماً. فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم على ذلك، بأن يعطي الجملة الأولى ليعطي الطلبة أمثلة أخرى قياساً على مثال أو أمثلة المعلم. وهكذا يعمل هذا التحليل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب وعقله.<sup>٢٦</sup>

ومن الخطأ الاعتقاد أن القياسية تعني أن يكون المعلم هو المحور الأساسي فيها فيهمل الطلبة. والحقيقة أنه يمكن أن يشاركهم بطريقة فعالة في صياغة الكثير من الأمثلة الصحيحة.

<sup>٢٤</sup> المرجع نفسه، ص. ٢١٢

<sup>٢٥</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٢٠

<sup>٢٦</sup> المرجع نفسه

## ٤ . التطبيق

هو ثمرة العملية للدرس وهو نوعان: جزئي وكلي. التطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيره، والتطبيق الكلي يكون بعد الانتهاء من جميع القواعد التي يشملها الدرس ويدور حول هذه القاعدة جميعاً. ونوع التطبيق الآخر: شفهي وكتابي، فالتطبيق الشفهي هو أجدى الوسائل في مراعاة القواعد عادة للطلبة. لذلك ينبغي أن يكون له نصيب في كل حصة من حصص القواعد. وفي الدروس التي تناول أكثر من قاعدة لا يحسن بالمعلم أن ينتقل إلى قاعدة جديدة إلا بعد أن يطبق على القاعدة السابقة تطبيقات كافية.

وفي التطبيق الكتابي ينبغي أن يكون مادة التطبيق من النصوص الأدبية أو العبارات الجيدة لا من الجمل القصيرة المتبورة، ولا من العبارات المصنوعة ليتذوق الطلبة بجمال العبارات بجانب صحة التراكيب. التطبيق وفقاً لهذه الطريقة يسأل المعلم عن بعض أجزاء القاعدة بوصفها الأساس الذي بدأ فيه الدرس، أو يأتي بمثال يقيس عليه الطالب مثلاً أو أمثلة أخرى بشرط أن يكون هناك تنوع في الإجابات.<sup>٢٧</sup> فإذا كان الموضوع الذي درسه هو المبتدأ فإنه يمكن أن يأتي بجملتها فيها مبتدأ مفرد، ويطلب من طلبته التطبيق على هذه الجملة بأمثلة أخرى يكون فيها المبتدأ جمع مذكر سالماً أو جمع مؤنث سالماً أو جمع تكسير أو مبتدأ ممنوعاً من الصرف... إلى غير ذلك.

<sup>٢٧</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٢٠-٢٢١

## ب) - الطريقة الاستقرائية

الاستقراء في اللغة من قرأ الأمر أي تتبعه، ونظر في حاله، وهناك من يرى أنه من قرأت الشيء بمعنى جمعته وضممت بعضه إلى بعض<sup>٢٨</sup> ليرى توافقه واختلافه، وكلا الأمرين يعني التتبع لمعرفة أحوال شيء ما. واصطلاحاً: الاستقراء هو الحكم على كلي بما يوجد في جزئياته الكثيرة. هذا المصطلح ليس من الطريقة المتبعة في مجال التعليم والتعلم خاصاً، بل هو من الطرق المتبعة في تحصيل المعرفة والعلم.

وتسمى الطريقة الاستنتاجية أو الاستنباطية. يسير أسلوب التعليم فيها عكس الطريقة القياسية لأنها تقوم على عرض الأمثلة ومناقشة الطالب فيها والموازنة واستخلاص القاعدة ثم التدريب عليها، ويبدأ التعليم هنا بالجزئيات للوصول منها إلى القانون العام أو الكل.

يرى محمد عابد القادر أن هذه الطريقة هي الطريق الطبيعي الذي يسير فيه التفكير للوصول إلى المعرفة وكشف المجهول وتبيين الغامض بالتعرف على الجزئيات واستقراء المفردات وإلحاق النظير بنظيرة والتدرج حتى الوصول إلى القاعدة العامة أو القانون الشامل.<sup>٢٩</sup> نشأت هذه الطريقة مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، وهي التي تبدأ بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة.<sup>٣٠</sup>

وهذه الطريقة يبدأ فيها المعلم بتسجيل مجموعة من الأمثلة التي تتضمن القاعدة أو المصطلح النحوي ثم يحاول المعلم أن يجذب انتباه الطلاب إلى كل هذه الأمثلة، حتى يستطيعوا استنباط القاعدة النحوية المطلوبة من هذه الأمثلة،

<sup>٢٨</sup> ابن منظور، لسان العرب، ط. ٣، ج. ١٥، (بيروت: دار الصادر، ١٤١٤هـ)، ص. ١٢٨

<sup>٢٩</sup> محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص. ١٩٢

<sup>٣٠</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الرياض: دار الشواف، (د - ت))، ص. ١٢٥



ويُلي ذلك تسجيل القاعدة على السبورة، ثم يذكر بعض التطبيقات لتدريب الطلاب على القاعدة النحوية المدروسة. وأشهر كتاب تبنى على هذه الطريقة كتاب النحو الواضح لعلي الجارم ومسطفى أمين.

تقوم هذه الطريقة على طريقة هربارت ذات المراحل الخمس: التمهيد، والعرض، والربط والموازنة، والتعميم واستقراء القاعدة، والتطبيق.<sup>٣١</sup>

١. التمهيد

هو عملية استحضارية لما في عقول الطلبة من معلومات سابقة ذات صلة بالدرس الجديد. وذلك عن طريق القصة والحوار أو بسط الفكرة، بحيث تثير في نفوس الطلبة الذكريات المشتركة فتشدهم إلى التعلق بالدرس، وهي أساسية لأنها واسطة من وسائل النجاح وسبيل إلى فهم الدرس وتوضيحه. وفي هذه الخطوة أيضاً يحمل المعلم طلابه على التفكير فيما سيعرضه عليهم، وقد يكون ذلك بإلقاء أسئلة تدور حول الدرس السابق، إذ يصبح الطلبة على علم من غاية الدرس. ويكون ذهنهم قد استعاد بعض ما يعرفونه من المعلومات السابقة، ثم يتجه انتباههم وتفكيرهم إلى الخطوة اللاحقة.<sup>٣٢</sup>

ويجمل بالمعلم ألا يطيل هذه المرحلة أكثر من خمس دقائق. وقد يكون التمهيد بذكر ملخص موجز للدرس القديم له صلة بالدرس الجديد بطريقة تثير الانتباه إليه.

## ٢. العرض

وفي هذه الخطوة يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة أو المقدمات، وهي الجمل أو الأمثلة النحوية التي تخص الدرس. وتستقرأ الأمثلة عادة من الطلبة أنفسهم بمساعدة المعلم الذي يوجد مواقف معينة داخل الصف حتى يصلوا

<sup>٣١</sup> محمد إبراهيم خطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الأردن، مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص. ١٦٧

<sup>٣٢</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص. ٢١٢



إلى الأمثلة المطلوبة، وعلى المعلم أن يختار أفضل هذه الأمثلة ويدونها على السبورة.<sup>٣٣</sup>

### ٣. الربط والموازنة

في هذه الخطوة تربط الأمثلة مع بعضها. وتعني أيضاً الموازنة والربط بين ما تعلمه الطالب اليوم، وبين ما تعلمه بالأمس. فالهدف من عملية الربط هو أن تتداعي المعلومات وتسلسل في ذهن الطالب. وبعد إجراء عملية الموازنة والمقارنة وتدقيق الأمثلة وإظهار العلاقات فيما بينها يصبح ذهن الطالب مهياً للانتقال إلى الخطوة التالية، وهي خطوة التعميم واستنتاج القاعدة.<sup>٣٤</sup>

### ٤. التعميم واستقراء القاعدة

بعد الربط والموازنة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم قاعدة هي وليدة فهم القسم الأعظم من الطلبة للدرس، وهي ليست ملقنة لهم تلقينا. فالقاعدة هي خلاصة ما توصل إليه الطلبة، وقد تكون هذه القاعدة غير مترابطة من الناحية اللغوية، ولكنها مفهومة في ذهن الطلبة. ودور المعلم هنا تهذيبها وكتابتها في مكان بارز من السبورة. ويجب على المعلم أيضاً أن يتأكد أن القاعدة أصبحت ناضجة في أذهان معظم الطلبة. فإذا لم يستطع عدد كبير من الطلبة التوصل إلى القاعدة يجب على المعلم ذكر أمثلة أخرى مساعدة أو إعادة الدرس كاملاً، بتوضيح الأمثلة بشكل أفضل لكي يستنتج القاعدة استنتاجاً صحيحاً.<sup>٣٥</sup>

<sup>٣٣</sup> المرجع نفسه

<sup>٣٤</sup> المرجع نفسه، ص. ٢١٣

<sup>٣٥</sup> المرجع نفسه

وعلى المعلم أن ينتبه إلى عدم السماح للطلبة بفتح كتبهم أثناء الدرس في جميع المراحل الأربع الأولى كي لا ينقسم تفكيرهم ولا يعتادوا الغش في العلم.<sup>٣٦</sup>

##### ٥. التطبيق

يعد التطبيق من أصعب الخطوات على الطالب، لأنه عملية فكرية تسبقها عملية تذكر وعملية فهم. فإذا لم يستذكر الطالب أبعاد القاعدة والمفاهيم الأساسية في تعليم القواعد، وإذا لم يفهم ما ترمي إليه القاعدة فإنه لا يمكن التطبيق على هذه القاعدة.

وعلى هذا الأساس فإن على المعلم في خطوة التطبيق أن يذكر أمثلة تطبيقية بسيطة، ثم يسأل عن الإتيان بأمثلة أخرى أكثر صعوبة. ويجب أن يدرك المعلم هذه الحقيقة وهي أن عددًا قليلًا يمكنهم التطبيق على القاعدة، وأن القسم الأكبر منهم يحتاج إلى وقت أطول وجهة أكثر لممارسة عملية التطبيق.

في هذه الخطوة يمتحن فيها الطلاب بمساعدة معلمهم صحة التعميم والقاعدة المفترضة سابقًا، كما أنه يرسخ القاعدة ويزيدها ثبوتًا ووضوحًا ويفيدهم في كيفية استعمالها في جمل وتراكيب كثيرة. إذ أن العلم المجرد ليس وحده هو كل ما تشده، ولكنها القدرة على الإفادة منه في مختلف المجالات. وبالمجال الواسع للتطبيق في بقية دروس العربية، يزداد الطالب يقينًا بقدرته وعلمه كما يستقيم لسانه وتكون القاعدة في مخيلته في كل حين. لذا كانت هذه المرحلة أهم المراحل، وبدونها تكون القاعدة جامدة لا حراك فيها، ومهملة لا نفع منها.<sup>٣٧</sup>

<sup>٣٦</sup> عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣)، ص ٢١٧.

<sup>٣٧</sup> المرجع نفسه

### ج- طريقة المعدلة

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي، وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التعليم السابقة ولذا تسمى بالطريقة المعدلة. وهي تقوم على تعليم القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة، لا الأساليب المنقطعة. ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص من النصوص يقرؤه الطلبة ويفهمون معناه ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها وأخيراً تأتي مرحلة التطبيق.

ومن الصور التي أخذتها هذه الطريقة معالجة بعض أبواب منهج النحو بطريقة التطبيق العملي دون حاجة إلى شرح قواعدها، وذلك تدرس القواعد في ظلال اللغة والأدب خلال عبارات قيمة كتبت في موضوع حيوي يهم الطلبة تختار من كتبهم في المطالعة، أو من دروسهم في التاريخ، أو غيره من مواد الدراسة مما يتصل بالحوادث الجارية بين سمعهم ومصرهم.<sup>٣٨</sup>

تمتاز هذه الطريقة بأنها تخرج القواعد باللغة نفسها، وتعالجها في سياق لغوي علمي متكامل. وأنها تقلل من الإحساس بصعوبة النحو، وتظهر قيمته في فهم التراكيب، وتجعله وسيلة لأهداف أكبر هي الفهم والموازنة والتفكير المنطقي المرتب، يزداد على ذلك أنها تعتمد على القراءة وتجعلها مدخلاً للنحو. وتجعل من تذوق النصوص مجالاً لفهم القواعد، لتمزج بذلك بين العواطف والعقل. وهي تدرب على القراءة السليمة، وفهم المعنى، وتوسيع دائرة معارف الطلبة وتدريبهم على الاستنباط.<sup>٣٩</sup>

وتقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية: التمهيد، وكتابة النص، وتحليل النص، واستنتاج القاعدة، والتطبيق.

<sup>٣٨</sup> حسن شحاتة، المرجع السابق، ص. ٢١٢

<sup>٣٩</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص. ٢٢٤-٢٢٥

### ١. التمهيد

يمهد المعلم بالطريقة المعروفة للتمهيد وهو ربط لدرس السابق بالدرس الجديد، وبحق المعلم هنا أن يمهد الدرس بتطرق إلى الدرس السابق ليهيئ طلبته للدرس الجديد.

### ٢. كتابة النص

يكتب المعلم النص على السبورة كتابة واضحة، ويقرؤه قراءة أموزجية، يركز من خلالها على المفردات أو الجمل التي يدور حولها الدرس. ويفضل استخدام وسائل الإيضاح، وبخاصة الطباشير الملون لكتابة المفردات والجمل موضوع الدرس.

### ٣. تحليل النص

في هذه الخطوة يتطرق المعلم إلى القواعد النحوية المتضمنة في النص، بمعنى أن الطلبة يصبحون مهئين من خلال ذلك باستنتاج القاعدة الخاصة بالدرس.

### ٤. استنتاج القاعدة

بعد أن يكون الطالب قد علم معنى النص وأدرك ما يرمي إليه، وبعد أن تعامل مع الموضوع النحوي من خلال النص وعرف موقع الإعراب فإنه يستطيع دون شك أن يستنتج القاعدة النحوية أو بعض مفاهيمها. وعلى المعلم هنا أن يسير مع الطلبة باستنتاج القاعدة بالطريقة نفسها التي حلل فيها النص من ناحية المعنى والقواعد. وهنا يشعر الطالب بأهمية القواعد في سياق اللغة عامة. فيميل إلى حبها والتعامل معها بشفافية.

## ٥. التطبيق

وتعني هذه الخطوة أن يطبق الطلبة على القاعدة أمثلة إضافية، ويكون ذلك بالإجابة عن الأسئلة التي يوجهها المعلم، أو تكليف الطلبة بتأليف جمل معينة حول القاعدة.<sup>٤٠</sup>

### (د) - الطريقة الاستجوابية

وهي التي تعتمد على سؤال الطلاب وإجاباتهم عن دقائق الموضوع. هي تفيد المدرس الذي يحسن توجيه الأسئلة، لأن صياغة السؤال فن دقيق يحتاج إلى ذكاء ومرونة ونظر. وهو أصعب من مجرد الشرح.

وهي تفيد جميع الطلاب لاسيما الأذكياء، وتحمل الأغبياء والكسالى على الدراسة، كما أنها تصلح مع الصف قليل العدد، ولا تصلح مع الكثرة. وهي تصلح كذلك في جو هادئ، وفي الدروس الأولى خاصة، ونفوس المدرس والطلاب منسرحة للاستجواب، وإلا فإن لسان المدرس ينعقد عن السؤال، وعقول الطلاب تحجم عن التفكير والجواب حين الإرهاق.

وإن هذه الطريقة تصلح في القواعد النحوية للموضوعات التي لا تحتاج إلى الإفاضة في الشرح والدقة في التحليلي، مثل حروف الجر، وأدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، وإن وأخواتها، وكان وأخواتها، وحروف العطف، والعدد، ولا بد لهذه الطريقة من تحضير دقيق من قبل الطلاب.

ويسير التعليم حسب هذه الطريقة على خطوات التالية:

١. التمهيد والمقدمة

٢. الاستجواب حول الموضوع

٣. صياغة القائدة

<sup>٤٠</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٢٥-٢٢٦



#### ٤. التطبيق<sup>٤١</sup>

##### (هـ) - طريقة تحليل الجملة

تعتمد هذه الطريقة أسلوباً جديداً في تدريس القواعد يقوم على تحليل الجملة، وهي تعتمد فهم المعنى أساساً، فيحلل الطلبة النص بالتعاون مع المعلم، سواء أكان ذلك النص أية قرآنية، أم حديثاً نبوياً، أو بيتاً من الشعر، تحليلاً يقوم على فهم المعنى، إذ إن فهم المعنى ييسر للطالب الوصول إلى تحديد موقع اللفظة أو الجملة من الإعراب. وبتحديد موقع الإعراب يمكن أن يتوصل الطالب إلى الاستنتاج الصحيح للقاعدة النحوية. وأن التحليل سوف يجعل الطالب على التركيز والدقة في فهم النص، وإعمال الفكر فيه، وتحريك قدرة النقد لديه. مما يؤدي إلى النظر إلى الجمل النحوية بعناية أكثر واهتمام أفضل، وبالتالي الفهم الصحيح.<sup>٤٢</sup>

وتقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية:

١. التمهيد
٢. العرض والتحليل
٣. استنتاج القاعدة النحوية
٤. التطبيق.

##### (و) - الطريقة التكاملية

هي تدريس القواعد متماسك مع فنون اللغة المختلفة، وذلك من خلال نصوص المطالعة، يتدرب الطالب من خلالها على القراءة والتعبير والإملاء

<sup>٤١</sup> توفيق الهاشمي، المرجع السابق، ص. ٢٤٠-٢٤٢

<sup>٤٢</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص. ٢٣٠

والقواعد وغير ذلك. هذه الطريقة تعتمد إلى وظيفة اللغة لدى الطلبة، فليس من الأهمية بحفظ القواعد وسردها وحشو الذهن بها، بل المهم تدريب الطالب وتدريبه على القراءة الصحيحة والكتابة الصحيحة. والقواعد وسيلة من الوسائل للتوصل بها إلى النتيجة المتوخاة.<sup>٤٣</sup>

يرى فريق من علماء التربية أن تدريس القواعد حسب هذه الطريقة يجري على خطوات التالية:

١. أن يقرأ الطالب القطعة المختارة بالطريقة المتبعة في دروس القراءة.
٢. يختار المعلم بعض الجمل الواردة في القطعة، ويتخذ منها أمثلة لتوضيح قاعدة نحوية.
٣. يطالب الطلاب بأن يعبروا تعبيراً شفوياً جزئياً أو كلياً عن المعاني الواردة في القطعة مستعملين عبارات من إنشائهم، وكذلك التعبير التحريري.
٤. إذا كانت القطعة ثلثت المعلم أنظار الطلبة إلى الصور البيانية فيها.
٥. إذا كانت القطعة جميلة الأسلوب جعلها المعلم قطعة للحفظ.
٦. يملي المعلم جزءاً مناسباً من تلك القطعة على الطلاب ليديروهم على صحة رسم الحروف والكلمات.<sup>٤٤</sup>

## ٥ - اختبارات القواعد النحوية

تقاس القواعد النحوية باختبارات تعريفية أو إنتاجية، ويقصد بالإنتاجية أن الطلبة يعطون الأجوبة من عندهم، والمراد بالتعريفية أنهم يتعرفون على الأجوبة الصحيحة من بين عدة إجابات. ومن اختبارات القواعد ما يأتي:<sup>٤٥</sup>

<sup>٤٣</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٦٤

<sup>٤٤</sup> المرجع نفسه، ٢٦٥

١. اختبار الاختيار من متعدد، هنا تظهر عدة إجابات في العادة أربع إجابات يختار الطلبة الإجابة الواحدة الصحيحة من بينها.  
 مثال: ضع دائرة حول حرف الجواب الصحيح!  
 - الخبر من (أمام الفصل أستاذ) هو .....  
 أ. أمام ب. الفصل ج. أمام الفصل د. أستاذ
٢. اختبار ملء الفراغ، هو اختبار إنتاجي، يمكن أن يطلب ملء الفراغ بأية كلمة مناسبة، وتكون الكلمة المحذوفة كلمة نحوية حسب الموضوع المدروسة.  
 مثال: املأ الفراغ بحرف الجر المناسب!  
 - رغب محمد ..... التعليم ولم يشأ أن يكمل دراسته.
٣. اختبار تعديل الصيغة، هنا يطلب تعديل صيغة كلمة لتلائم الجملة.  
 مثال: عدل صيغة الكلمة لاتي بين قوسين لتناسب الجملة!  
 - لم ..... محمد أمس (أتى)  
 - تريد خديجة أن ... القرآن (قرأ)
٤. اختبار الشكل، هنا يطلب شكل كلمة أو أكثر في جملة ما أو عدة جمل، ويمكن أن يتخذ هذا الاختبار عدة أنماط منها: إعطاء شكل آخر الكلمة فقط، شكل الكلمة شكلا كاملا، شكل الكلمة التي تحتها الخط فقط، وشكل جميع الكلمة في الجملة.  
 مثال: اشكل أواخر الكلمات التي بين قوسين!  
 - أمام المدرسة (خديجة) - كانت الشمس (مشرقة)

<sup>٤٥</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص. ٦١-٧٢.

- إن (الحديقة) جميلة - في (الفصل) أستاذ

٥. اختبار كشف الخطأ وتصحيحه، هنا يطلب من الطلبة كشف الخطأ نحوياً كان

أو صرفياً، وإتيان وجه صحيح منه.

مثال: صحح الجمل الآتية إن كانت خطأ !

- إن الطلاب مجتهدين - أصبح محمد ناجح

- صارت المدرسة جميلة - إن الحاضرون قادمين

٦. اختبار الإعراب، هنا يطلب إعراب الجملة كاملة أو بعض مفردات محددة فيها.

مثال: أعرب ما تحته خط وضع الجواب في الفراغ المحدد !

- قام محمد اختراماً لمعلمه.

- تحت الشجر سيارة.

٧. اختبار التحويل، هنا يطلب تحويل كلمات أو جمل إلى صيغ أخرى. مثال ذلك

التحويل من الماضي إلى المضارع، من المفرد إلى الجمع، من المذكر غلى المؤنث،

من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول، من المبتدأ والخبر إلى جمل دخل عليها

عامل النواسخ.

مثال: حول الجملة الآتية !

المدرسة جميلة

- إن .....

- أصبحت .....

## ج- المبحث الثالث: الجملة الاسمية

كما حدد الباحث الجملة الاسمية من موضوعات القواعد التي تبحث في هذا البحث، فيتناول في هذا المبحث مفهوم الجملة الاسمية ومكوناتها.

### ١- مفهوم الجملة الاسمية

الجملة هي عبارة عن الفعل وفاعله، ك"قام زيد"، والمبتدأ وخبره، ك"زيد قائم"، وما كان منزلة أحدهما نحو: "ضرب اللص"، و"أقائم الزيدان"، و"كان زيد قائماً"، و"ظننته قائماً".<sup>٤٦</sup> الجملة أوسع دلالةً من مفهوم الكلام؛ إذ لا يشترط في الجملة ما يشترط في الكلام من الفائدة التامة، يقول ابن هشام: "أنها أعم منه؛ إذ شرطه الإفادة، بخلافها؛ ولهذا تسميهم يقولون: جملة الشرط، جملة الجواب، جملة الصلة، وكل ذلك ليس مفيداً، فليس كلاً ما".<sup>٤٧</sup> والجملة من حيث مكوناتها تنقسم إلى قسمين، الجملة الفعلية والجملة الاسمية.

الجملة الاسمية هي جملة مؤلفة من المبتدأ والخبر وما كان منزلتهما نحو: "زيد قائم"، "أقائم الزيدان"، أو هي التي صدرها الاسم، فلا عبرة بما تقدم عليه من الحروف. نحو: "أزيد أخوك"، و"لعل أباك منطلق"، و"ما زيد قائماً".<sup>٤٨</sup>

من أهم سمات الجملة الاسمية صلاحيتها للنسخ. ومن ثم تنقسم إلى قسمين: جملة غير منسوخة، وأخرى دخلها النسخ، وتسمى الجملة الأولى بالجملة المطلقة؛ لأن العملية الإسنادية فيها تؤدي وظيفتها دون قيود عليها،

<sup>٤٦</sup> ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق: عبد اللطيف محمد الخطيب، ج. ٥،

(الكويت: دون - ناشر، ٢٠٠٠)، ص. ٧.

<sup>٤٧</sup> المرجع نفسه، ص. ٨.

<sup>٤٨</sup> المرجع نفسه، ص. ١٣ و ١٥.



كما تسمى الثانية بالجملة المنسوخة أو الجملة المقيدة؛ لأن ثمة قيماً قد أحدث تأثيراً لفظياً ومعنوياً في العلاقة الإسنادية. وبذلك تكون الجملة الاسمية إطاراً يضم أنماطاً متنوعة على النحو الآتي:

أولاً: جملة مطلقة تتكون من مبتدأ وخبر:

١. مبتدأ + خبر مفرد (ما ليس جملة ولا شبه جملة)
٢. مبتدأ + خبر جملة
٣. مبتدأ + خبر شبه جملة

ثانياً: جملة منسوخة تتكون مما كان أصله المبتدأ والخبر

١. أداة نسخ + ما كان أصله المبتدأ + ما كان أصله الخبر
٢. أداة نسخ + ما كان أصله الخبر + ما كان أصله المبتدأ

## ٢- مكونات الجملة الاسمية

(أ) - المبتدأ والخبر

(١) - المبتدأ

المبتدأ هو المسند إليه الذي لم يسبقه عامل.<sup>٤٩</sup> وله أحكام:<sup>٥٠</sup>

الاسمية، لا يكون المبتدأ إلا اسماً صريحاً أو مؤولاً، ظاهراً أو مضمراً، مشتقاً أو جامداً، فلا يكون فعلاً، ولا حرفاً، ولا جاراً مجروراً.

<sup>٤٩</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط. ٢٨، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣)، ص. ٢٥٣

<sup>٥٠</sup> انظر: علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، (القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص. ٣١-

٣٧، مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. ٢٥٤-٢٥٧.

٢. الرفع، يجب البتداء أن يكون مرفوعاً دائماً، ومن ثم إذا جاء غير مرفوع لفظاً بسبب دخول حرف جر زائد أو شبهه وجب أن يكون مرفوعاً محلاً.
٣. المعرفة، يجب أن يكون المبتدأ معرفةً، ولا يجوز وقوعه نكرة إلا لتحقيق الإفادة من التعبير بالنكرة، إما لأنها قد تحددت نوعاً ما من التحديد، أو لأنه قد قصد منها العموم. ومن المواضع التي يجوز فيها الابتداء بالنكرة:
- (١) أن تكون النكرة موصوفة، سواء أكانت الصفة مذكورة نحو قوله تعالى: "وَالْأَمَّةُ قَوْمَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ"<sup>٥١</sup>، أو محذوفة نحو: "وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ"<sup>٥٢</sup>
- (٢) أن تكون النكرة مصغرة اللفظ؛ لأن التصغير يتضمن وصفاً بالصغر، كما لو قلت: "كتيب قرأه خالد".
- (٣) أن تقع النكرة مضافة، نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم: "خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة".
- (٤) أن يتعلق بالنكرة جار ومجرور، نحو قوله: "أمر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة".
- (٥) أن يكون خبرها ظرفاً أو جاراً ومجروراً مقدماً عليها نحو: "وَفَوْقَ كُلِّ فِي عِلْمٍ عِلْمٌ"<sup>٥٣</sup>، "وَالِكُلِّ أَجَلٍ تَابٌ"<sup>٥٤</sup>.
- (٦) أن تقع بعد نفي أو استفهام نحو: "ما أحد عندنا"، "وَأَلَّ لَهُ مَعَ اللَّهِ"<sup>٥٥</sup>.
- (٧) أن تكون مفيدة للدعاء بخير أو شر نحو: "سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ"<sup>٥٦</sup> "لِلْمُطَفِّفِينَ"<sup>٥٧</sup>

<sup>٥١</sup> سورة البقرة، الآية: ٢٢١

<sup>٥٢</sup> سورة آل عمران، الآية: ١٥٤

<sup>٥٣</sup> سورة يوسف، الآية: ٧٦

<sup>٥٤</sup> سورة يوسف، الآية: ٦٠

<sup>٥٥</sup> سورة يوسف، الآية: ٣٨

- ٨) أن يراد بها التعجب نحو: "عجب لزيد".
- ٩) أن تقع النكرة بعد الواو الحالية نحو قول الشاعر  
سرينا ونجم قد أضاء فمند بدا عليك أخفى ضوءه كل شارق
- ١٠) أن تكون عاملة نحو: "إعطاء قرشاً في سبيل العلم ينهض بالأمة"
- ١١) أن يراد بها بيان الحقيقة والماهية دون اعتبار لفرد بعينه من أفرادها نحو:  
"علم خير من جهل".
- ١٢) أن تفيد النكرة التنويع، نحو قول امرئ القيس:  
فأقبلت زحفاً على الركبتين فثوب لبست وثوب أجر
- ١٣) أن تقع بعد (أما) نحو: "أما مال فليس عندي، وأما عمل فعندي طاقة عليه".
- ١٤) أن تقع جواباً ما نحو: "رجل"، في جواب من قال: "من عندك؟".

## ٢- الخبر

- هو ما أسند إليه المبتدأ وهو الذي تتم به مع المبتدأ فائدة.<sup>٥٨</sup>، وله أحكام:<sup>٥٩</sup>
١. الرفع، الأصل في المبتدأ أن يكون مرفوعاً، فإذا لم يكن مرفوعاً لفظاً وجب أن يكون مرفوعاً محلاً.
  ٢. الأصل فيه أن يكون نكرة مشتقة، قد يكون جامداً نحو: "هذا حجر".  
مخوب مطابقتة للمبتدأ إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيساً.

<sup>٥٦</sup> سورة يوسف، الآية: ٧٩

<sup>٥٧</sup> سورة يوسف، الآية: ١

<sup>٥٨</sup> مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. ٢٥٤

<sup>٥٩</sup> علي أبو المكارم، المرجع السابق، ص. ٣٨-٤١، مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. ٢٥٩-٢٦٢

٤. جواز تعدده، والخبر واحد نحو: "خليل كاتب، شاعر، خطيب".  
٥. الأصله فيه أن يتأخر عن المبتدأ، وقد يتقدم عليه جوازاً ووجوباً في بعض المواضع.

ينقسم الخبر إلى ثلاثة أقسام:<sup>٦٠</sup>

١. المفرد، هو ما كان غير جملة أو شبه جملة، وإن كان مثني أو مجموعاً، نحو: "المجتهد محمود"، و"المجتهدان محمودان"، و"المجتهدون محمودون".  
الجملة هي ما كان جملةً اسميةً أو جملةً فعليةً، فالأول نحو: "العامل خلقه حسن"، والثاني نحو: "الخلق الحسن يُعلي قدر صاحبه". يشترط في الجملة والظعة خبراً أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ. والربط إما الضمير بارزاً أو مستترٌ يعود إلى المبتدأ.
٣. شبه الجملة هو ما كان جاراً ومجروراً أو ظرفاً ومظروفاً. فالأول نحو: "محمد في البيت"، والثاني نحو: "الطالب أمام المدرسة".

الأصل في المبتدأ أن يتقدم. والأصل في الخبر أن يتأخر. وقد يتقدم أحدهما وجوباً فيتأخر الآخر وجوباً. يجب تقديم المبتدأ على الخبر في خمسة مواضع:<sup>٦١</sup>

١. أن يكون الخبر من الأسماء التي لها صدر الكلام، كأسماء الشرط نحو: "من يتق الله يفلح".
٢. أن يكون مشبهاً باسم الشرط، نحو: "الذي يجتهد فله جائزة".
٣. أن يكون مقترناً بلام التوكيد، نحو: "وَلَعَدُّهُنَّ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ"<sup>٦٢</sup>.

<sup>٦٠</sup> مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. ٢٦٢-٢٦٥

<sup>٦١</sup> المرجع نفسه، ٢٦٦-٢٦٧

<sup>٦٢</sup> سورة البقرة، الآية: ٢٢١

٤. أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة، وليس هناك قرينة تعين أحدهما فيتقدم المبتدأ خشيةً التباس المسند بالمسند إليه، نحو: "أخوك علي".

٥. أن يكون المبتدأ محطوفٍ بالخبر، وذلك بأن يقترن الخبر بإلا لفظاً نحو: "وما محمد إلا رسول" ٦٣، أو معنى نحو: "إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ" ٦٤.

ويجب تقديم الخبر على المبتدأ في أربعة مواضع: ٦٥

١. إذا كان المبتدأ نكرةً غير مفيدة، مخبراً عنها بظرف أو جار ومجرور، نحو: "في الدار رجل"، ومنه قوله تعالى: "وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ" ٦٦، "وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ" ٦٧. وإنما يجب تقديم الخبر هنا لأن تأخيرها يوهم أنه صفة وأن الخبر منتظر. فإن كانت النكرة مفيدة لم يجب تقديم خبرها، كقوله تعالى: "وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عَمَلُهُ" ٦٨، لأن النكرة وصفت بمسمى، فكان الظاهر في الظرف أنه خبر لا صفة.

٢. إذا كان الخبر اسم استفهام أو مضافاً إلى اسم استفهام، فالأول نحو: "كيف حالك؟" والثاني نحو: "ابن من انت؟"، وإنما يجب تقديم الخبر هنا لأن اسم الاستفهام أو ما يضاف إليه صدر الكلام.

٣. إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود إلى شئ من الخبر نحو: "في الدار صاحبها"، ومنه قوله تعالى: "أُمُّ عَلِيٍّ قُلُوبٌ أَقْفَالُهَا" ٦٩.

٦٣ سورة آل عمران، الآية: ١١٤

٦٤ سورة هود، الآية: ١٢

٦٥ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. ٢٦٧-٢٦٩

٦٦ سورة ق، الآية: ٣٥

٦٧ سورة البقرة، الآية: ٧

٦٨ سورة الأنعام، الآية: ٢

٦٩ سورة محمد، الآية: ٢٤



٤. أن يكون الخبر محصوراً في المبتدأ، وذلك بأن يقترن المبتدأ بيلاً لفظاً، نحو: ما خالق إلا الله، أو معنًى، نحو: إنما محمود من يجتهد، إذ المعنى: ما محمود إلا من يجتهد.<sup>٧٠</sup>

### ب)- ما كان أصله المبتدأ والخبر

يطلق على الجملة التي كان أصلها المبتدأ والخبر الجملة المنسوخة نظراً إلى التغير الإعرابي الذي يلحق أحد طرفي الإسناد أو هما معا بعد دخول الناسخ. وبحسب عمل النواسخ إلى المبتدأ والخبر، تنقسم النواسخ إلى ثلاثة أقسام: كان وأخواتها، وإن وأخواتها، وظن وأخواتها.

#### ١)- كان وأخواتها

كان وأخواتها هي: كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس، وما زال، وما انفك، وما فتىء، وما برح، وما دام،<sup>٧١</sup> كلها ترفع الاسم (أصله المبتدأ) وتنصب الخبر.

كان وأخواتها لها معنى خاص بها، فمعنى "كان": اتصاف المسند إليه بالمسند في الماضي. وقد يكون اتصافه به على وجه الدوام، إن كان هناك قرينة، كما في قوله تعالى: "وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا"<sup>٧٢</sup> أي إنه كان ولم يزل عليماً حكيماً. ومعنى "أمسى": اتصافه به في المساء، ومعنى "أصبح": اتصافه به في الصباح، ومعنى "أضحى": اتصافه به في الضحا، ومعنى "ظل": اتصافه به وقت

<sup>٧١</sup> مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ٢٧٢

<sup>٧٢</sup> سورة النساء، الآية: ١٧

الظل، وذلك يكون نهاراً، ومعنى "بات": اتصافه به وقت المبيت، وذلك يكون ليلاً، ومعنى "صار": التحول. وقد تكون (كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات) بمعنى "صار"، إن كان هناك قرينة تدل على أنه ليس المراد اتصاف المسند إليه بالمسند في وقت مخصوص، مما تدل عليه هذه الأفعال، ومنه قوله تعالى: "فَوَكَانَ مِنَ الْمُخَوَّفِينَ" <sup>٧٣</sup> أي: صار، وقوله: "فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا" <sup>٧٤</sup> أي: صرتم، وقوله: "ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا" <sup>٧٥</sup> أي: صار.

ومعنى "ليس": النفي في الحال، فهي مختصة بنفي الحال، إلا إذا قيدت بما يفيد الماضي والاستقبال، فتكون لما قيدت به نحو: "ليس علي مسافراً أمس أو غداً"، ومعنى (ما زال، وما انفك، وما فتىء، وما برح): ملازمة المسند للمسند إليه، فإذا قلت: "ما زال خليل واقفاً" فالمعنى أنه ملازم للوقوف في الماضي، ومعنى "ما دام": استمرار اتصاف المسند إليه بالمسند، فمعنى قوله تعالى: "وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا تُمَتَّعْتُمْ حَيًّا" <sup>٧٦</sup> أي: أوصاني بها مدة حياتي. <sup>٧٧</sup>

وتلتحق بـ"كان" وأخواتها في العمل "كاد" وأخواتها، وهي على ثلاثة أقسام:

١. أفعال المقاربة، وهي ما تدل على قرب وقوع الخبر. وهي ثلاثة: "كاد"، و"أوشك"، و"كرب"، نحو: "كاد المطر يهطل"، و"أوشك الوقت أن ينتهي"، و"كرب الصبح أن ينبلع".

<sup>٧٣</sup> سورة هود، الآية: ٤٣

<sup>٧٤</sup> سورة آل عمران، الآية: ١٠٣

<sup>٧٥</sup> سورة النحل، الآية: ٥٨

<sup>٧٦</sup> سورة مريم، الآية: ٣١

<sup>٧٧</sup> مصطفى الغلاييني: المرجع السابق، ص. ٢٧٢-٢٧٣

٢. أفعال الرجاء، وهي ما تدل على رجاء وقوع الخبر. وهي ثلاثة أيضاً:  
 "عسى"، و"حرى"، و"أخلولق". نحو: "عسى الله أن يَغْفُوَ عَنْهُمْ" <sup>٧٨</sup>،  
 و"حرى المريض أن يُشْفَى"، و"أخلولق انكسلان أن يجتهد".
٣. أفعال الشروع، وهي ما تدل على الشروع في العمل، وهي كثيرة، منها:  
 (نشأ، وعلّق، وطفق، وأخذ، وهبّ، وبدأ، وابتدأ، وجعل، وقام، وانبرى).  
 نحو: "أنشأ خليل يكتب"، و"علّق الطلاب ينصرفون"، و"أخذوا يقرءون"،  
 و"هبّ القوم يتسابقون"، و"بدءوا يتبارون"، و"ابتدءوا يتقدمون"، و"جعلوا  
 يستيقظون"، و"قاموا يتنبهون"، و"انبروا يسترشدون" <sup>٧٩</sup>.

## (٢) - إنَّ وأخواتها

- ومن النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية فتحدث فيها تغييراً في اللفظ  
 "إنَّ" وأخواتها، فهي تنصب الاسم وترفع الخبر. وهي: <sup>٨٠</sup>
١. "إنَّ" بكسرة الهمزة وتشديد النون، وهي لتوكيد النسبة بين طرفي الإسناد في  
 الجملة الاسمية، ونفي الشك عنها، ودحض الإنكار لها، نحو: "إنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 رَّحِيمٌ" <sup>٨١</sup>.
٢. "أنَّ" بفتح الهمزة وتشديد النون، وتفيد ما تفيد "إنَّ" المكسورة الهمزة من  
 المعاني نحو: "وَلَوْ أَنَّنَا سَأَلْنَا بِرَبِّهِ أَوْ قَطَعْنَا بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كَلَّمْنَا بِهِ  
 النَّوْتَى لَآلِئًا لَمَّا الْأَمْجَمِيعًا" <sup>٨٢</sup>

<sup>٧٨</sup> سورة النساء، الآية: ٩٩

<sup>٧٩</sup> مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. ٢٨٥-٢٨٦

<sup>٨٠</sup> على أبو المكارم، المرجع السابق، ص. ١٣٣-١٣٥

<sup>٨١</sup> سورة النساء، الآية: ١٧٣

٣. "كأن"، والمعنى الشائع لها هو الدلالة على التشبيه المؤكد، ومقتضاه كون

الخبر أرفع درجة في وجه الشبه من الاسم؛ لأنه المشبهة به، نحو قول الجنون:

كأن القلب ليلة قيل يغدى ليلى العامرية أو يراح

قطاة عزها شرك فبات تجاذبه وقد علق الجناح

٤. "لكن"، وتفيد الاستدراك، وهو رفع ما قد يتوهم من الكلام السابق عليها

سلباً أو إيجاباً، فهو يدل مخالفة ما بعده لما قبله سواء لأنه تقيضه، أو ضده،

أو غيرهما من وجوه الاختلاف نحو: "ما لون الكتاب أحمر لكنه أخضر"،

"والرجل شجاع لكنه بخيل".

٥. "ليت"، وتفيد التمني، وهو طلب أمر محبوب غير متوقع الحدوث، سواء

أكان مستحيلاً أو ممكناً نحو: "ليت الطلاب متفوقون جميعاً".

٦. "لعل"، والاستخدام الشائع لها الدلالة على توقع أمر ممكن الحدوث، فإن

كان محبوباً اصطلاح عليه بالترجي نحو: "لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثَ بِعَذَابِكَ أُمُوراً"<sup>٨٣</sup>،

وإن كان غير محبوب سمي إشفاقاً نحو: "فَلَعَلَّكَ بِبَأْسِ غَدَاةٍ لَنُفْسِكَ عَلَيَّ"

آثَارِهِمْ"<sup>٨٤</sup>

<sup>٨٢</sup> سورة الرعد، الآية: ٣١

<sup>٨٣</sup> سورة الطلاق، الآية: ١

<sup>٨٤</sup> سورة الكهف، الآية: ٦

### ٣- ظن وأخواتها

تدخل "ظن وأخواتها" على الجملة الاسمية فتحدث فيها تغيراً لفظياً في طرفي الإسناد، فهي تنصب المبتدأ وتنصب الخبر. تنقسم "ظن" وأخواتها إلى قسمين: الأول: أفعال القلوب؛ هي التي تدل على معانٍ تتصل بالدلالة على الموقف النفسي أو العقلي. والثاني: أفعال التحويل؛ هي التي تدل على تحويل أحد المفعولين إلى الآخر وصيرورته إليه دون صلة ما بالموقف النفسي أو العقلي.<sup>٨٥</sup>

#### ١. أفعال القلوب

لأفعال القلوب الناسخة تقسيمات مختلفة، أهمها تقسيمها بحسب دلالتها على اليقين أو الشك. وتنقسم بهذا الاعتبار إلى ثلاثة أقسام: أفعال دالة على اليقين، وأفعال دالة على الشك، وأفعال دالة على المعنيين: اليقين والشك.<sup>٨٦</sup>

أولاً: الأفعال الدالة على اليقين:

- (١) "علم"، ومعناها: تيقن نحو: "فَإِنَّ عَلِمَتْ حَوْهِنَّ مُؤْمِنَاتٌ"<sup>٨٧</sup>
- (٢) "وجد"، ومعناها: علم، نحو: "وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ"<sup>٨٨</sup>

- (٣) "ألفى"، ومعناها: وجد، نحو: "إِنَّهُمْ أَلْفَوْا مَاءَهُمْ ضَالِّينَ"<sup>٨٩</sup>

<sup>٨٥</sup> علي أبو المكارم، المرجع السابق، ص. ١٦٨

<sup>٨٦</sup> المرجع نفسه، ص. ١٦٩-١٧١

<sup>٨٧</sup> سورة الممتحنة، الآية: ١٠

<sup>٨٨</sup> سورة الأعراف، الآية: ١٠٢



(٤) "درى"، ومعناها العلم، نحو قول الشاعر:

دريت الوفى العهد يا عرو فاغتبط فإن اغتباطا بالوفاء حميد

ثانيا: الأفعال الدالة على الشك:

(١) "حجا"، بمعنى: ظن، ومضارعه: يحجو، نحو قول تميم بن مقبل:

قد كنت أحجو أبا عمرو أبا ثقة حتى أملت بنا يوما ملمات

(٢) "جعل" ومعناها: اعتقاد كون الشيء على صفة اعتقاداً غير مطابق

المواقع نحو: "وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ بِمَادِ الرَّحْمَلِ زَانِثًا"<sup>٩٠</sup>

(٣) "عدّ"، وهي كـ"جعل" في إفادة اعتقاد غير صحيح، نحو قول النعمان

بن بشير الأنصاري:

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في الفقر

(٤) "زعم"، وتفيد تقرير حكم ما دون سند، نحو قول أبي أمية الحنفي:

زعمتني شيخاً ولست بشيخ إنما الشيخ من يدب دبيباً

ثالثا: الأفعال الدالة على المعنيين: اليقين والشك، وهي:

(١) "رأى"، نحو قوله تعالى: "إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (٦) وَرَأَوْهُ كَالْبُحْرِ (٧)"<sup>٩١</sup>،

فالأولى للشك، والثانية لليقين، ودلالاتها على اليقين أكثر شيوعاً من

دلالاتها على الشك.

(٢) "ظن"، نحو قوله تعالى: "الَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ

رَاجِعُونَ"<sup>٩٢</sup> أي: تيقنوا، وهو قليل فيها، والكثير استخدامها دالة على

<sup>٨٩</sup> سورة الصافات، الآية: ٦٩

<sup>٩٠</sup> سورة الزخرف، الآية: ١٩

<sup>٩١</sup> سورة المعارج، الآية: ٦-٧

الشك، نحو قول الشاعر:

ظننتك إن شبت لظي الحرب صاليا فعدت فيمن كان عنها معددا  
 (٣) "حسب"، نحو قوله تعالى: "يَحْسِبُ اَهْلُ اَغْدِيَةِ مَاءٍ مِّنَ التَّهْفِ" ٩٣،  
 بمعنى: يظنهم، وهو كثير، ومنه قوله تعالى: "وَتَحْسِبُهُمْ اِقْطَاً وَهُمْ  
 رُقُودٌ" ٩٤، واستخدامها دالة على اليقين قليل، منه قول لبيد بن ربيعة:

حسبت التقى والجود غير تجارة رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقلا

٢. أفعال لتحويل، وهي: ٩٥

١. "جعل"، نحو قوله تعالى: فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّشُورًا" ٩٦
٢. "صير"، نحو قول رؤبة:  
 ولعبت طير بهم أباييل فصيروا مثل كعصف مأكول
٣. "اتخذ"، نحو قوله تعالى: "وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً" ٩٧
٤. "نبد"، بمعنى صير وجعل، نحو قوله تعالى: "نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا  
 الْكِتَابَ تَابَ لِلْأَثْوَاءِ ظُهُورَهُمْ" ٩٨
٥. "ضرب"، بمعنى صير وجعل، نحو: "ضربنا الرصاص نقودًا".

٩٢ سورة البقرة، الآية: ٤٦

٩٣ سورة البقرة، الآية: ٢٧٣

٩٤ سورة الكهف، الآية: ١٨

٩٥ علي أبو المكارم، المرجع السابق، ص. ١٧٢-١٧٣

٩٦ سورة الفرقان، الآية: ٢٣

٩٧ سورة النساء، الآية: ١٢٥

٩٨ سورة البقرة، الآية: ١٠١

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ- منهج البحث

سار هذا البحث على المنهج التجريبي. هو المنهج الذي يُستخدم غالباً لبحث الحوادث أو الظواهر الصادرة في الظروف المعينة، ويلاحظ الباحث تلك الحوادث والظواهر بدقة لمعرفة أسبابها. هناك تعريفات عديدة للمنهج التجريبي، يورد الباحث بعضها منها:

١. هو محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة.
٢. المنهج التجريبي يقوم أساساً على أسلوب التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات المسببة بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع الديناميات أو القوى التي تحدث في الموقف التجريبي.
٣. هو ذلك النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختبار فرض ويقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي وضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره.
٤. هو تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة لحادثة ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة ذاتها وتفسيرها.<sup>١</sup>

فهذا المنهج يكشف عن تأثير المتغير المستقل - بعد إقامة التجربة - على المتغير التابع. أما التجربة التي تجرى في هذا البحث استخدام طريقة التمييز في تعليم

<sup>١</sup> رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، (عمان: دار دجلة، ٢٠٠٧)، ص. ١٠٩ -

القواعد النحوية. قام الباحث قبل التجربة بالاختبار القبلي على الطلاب لمعرفة قدرتهم، ثم يقوم الباحث بتطبيق طريقة التمييز عليهم. وبعد انتهاء من التطبيق، يقوم الباحث بالاختبار البعدي لمعرفة نتائج تأثير هذا التطبيق. واختار الباحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي في مجموعتين<sup>2</sup> (Pre-test and Post-test two groups) ويستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكمي، أي أن البيانات المحسولة تعرض بالأرقام وتحلل بالعملية الإحصائية، وهو من سيمات البحث التجريبي<sup>3</sup>.

### ب- مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هنا جميع طلبة مرحلة متوسطة معهد بيت التمييز، ويبلغ عددهم الكلي ٦٥ طالباً، وعينة البحث طلبة الفصل السابع من المرحلة المتوسطة في معهد بيت التمييز بإندرامايو جاوى الغربية. عددهم ٣٩ طالباً. استخدم الباحث طريقة اختيار العينة على هدف خاص<sup>4</sup> (purposive sample)، أي أن الباحث اختار العينة الملائمة بتعليم الجملة الاسمية، فاختار الباحث طلبة الفصل السابع كعينة البحث لأن الجملة الاسمية تدرس في هذا الفصل. فيقسم الباحث هذه العينة إلى مجموعتي التجريب والظابط، المجموعة التجريبية (experimental group) هي التي تجرى عليها التجربة، والمجموعة الضابطة (controlled group) هي التي لا تجرى عليها التجربة وتبقى في ظروف عادية. ليكون عدد الطلبة متساوياً في التقسيم، ينقص الباحث طالباً<sup>١</sup> فيصبح العدد ٣٨ طالباً<sup>١</sup>.

<sup>2</sup> Suharsimi Arikunto, **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik**, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hal. 183

<sup>3</sup> Moh. Ainin, **Metodologi Penelitian Bahasa Arab**, (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010), h. 12

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص. ١٨٣

## ج- متغيرات البحث

يشتمل هذا البحث على متغيرين: المتغير المستقل (Independent Variable) والمتغير التابع (Dependent Variable)، فالمتغير المستقل هو العامل الذي يستخدمه الباحث عن قصد في الموقف ويصنعه تحت الملاحظة للتأكد من علاقته بالمتغير التابع وتأثيره فيه. ° فهو استخدام طريقة التمييز في تعليم القواعد النحوية.

أما المتغير التابع فهو الظاهرة التي تبدو أو تختفي أو تتغير كلما أدخل الباحث في الموقف المتغير المستقل أو غير فيه. فالمتغير التابع في هذا البحث هو تحصيل طلبة الفصل السابع معهد بيت التمييز بإنDRAMAYO في مادة القواعد النحوية.

## د- أدوات البحث

بالنسبة إلى أن البحث بحث تجريبي باستخدام المدخل الكمي، فالأدوات البحث المستخدمة لجمع المعلومات في هذا البحث هي الاختبارات. يعتبر الاختبار أداة مهمة لجمع المعلومات عن طريق تقديم مجموعة من الأسئلة لقياس قدرة الطلاب. فتتكون الاختبارات من نوعين؛ القبلي والبعدي، قدم الباحث الاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب في القواعد النحوية قبل إجراء التجربة. أما الاختبار البعدي يستهدف معرفة تحصيل الطلاب لقياس تأثير التجربة عليهم.

## هـ- مصادر البيانات

يقسم الباحث مصادر البيانات إلى قسمين؛ مصدر البيانات الرئيسية والثانوية، فمن مصدر البيانات الرئيسية طلبة الفصل السابع من المرحلة المتوسطة معهد بيت التمييز بإنDRAMAYO. أما المصدر الثانوي جميع المعلومات التي جمعها

° رحيم يونس كرو العزاوي ، مرجع سابق، ص. ١١٢.



الباحث من الكتب والمقررات الدراسية والمجلات وغيرها من المعلومات التي تتعلق بالبحث.

## و- أسلوب تحليل البيانات

يحلل الباحث البيانات المحصولة ويفسرها لمعرفة أثر استخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية في تحصيل الطلبة. تحليل البيانات هو العملية التي تكون بواسطتها اكتشاف النتيجة عن التجربة أو التطبيق. والهدف المهم من هذا التحليل هي لمعرفة الفرق بين نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

تسير عملية تحليل البيانات على الخطوات التالية:

### ١. عرض البيانات

جمع الباحث البيانات المحصولة في الجدوال، ثم صنف الباحث البيانات وتقسيمها حتى تكون تلك البيانات في المجموعة أو الفئة المتفرقة.

### ٢. تحليل البيانات وتفسيرها

في هذا البحث أراد الباحث معرفة فروق نتائج التعليم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من خلال الاختبار القبلي والبعدي، ولتحليل نتائج التعليم بين المجموعتين، استخدم الباحث الرمز (t-test) التالي:<sup>٦</sup>

<sup>٦</sup> Suharsimi Arikunto، المرجع السابق، ص. ٣٤٩

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left[ \frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2} \right] \left[ \frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right]}}$$

$$M_x = \frac{\sum x}{N}$$

$$M_y = \frac{\sum y}{N}$$

$$\sum x^2 = \sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{N}$$

$$\sum y^2 = \sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{N}$$

البيان:

$M$  = المتوسط من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

$N$  = عدد الطلبة لكل المجموعة

$x$  = الانحراف من الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة التجريبية

$y$  = الانحراف من الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة الضابطة

كيفية تعيين مقبول الفرضية أو مردودها:<sup>٧</sup>

- إذا كانت  $t$ -الحسابي أكبر من  $t$ -الجدولي فالفرضية مقبولة، أي أن استخدام طريقة التمييز ذو أثر إيجابي على تحصيل الطلبة.
- إذا كانت  $t$ -الحسابي أصغر من  $t$ -الجدولي فالفرضية مردودة، أي أن استخدام طريقة التمييز لا يؤثر إيجابيا على تحصيل الطلبة.

## ز- مراحل تنفيذ الدراسة

تسير الدراسة على الخطوات التالية:

١. الاستعداد، يعد الباحث أدوات التجريب كأئلة الاختبار وتصميم المادة للتجريب.
٢. تعيين عينة البحث.
٣. الاختبار القبلي؛ لمعرفة قدرة الطلبة في القواعد النحوية.
٤. تقسيم الطلبة إلى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.
٥. عملية التجريب؛ تعليم القواعد النحوية في المجموعة التجريبية بطريقة التمييز.
٦. الاختبار البعدي؛ لمعرفة تحصيل الطلبة في القواعد النحوية بعد إجراء التجريب.
٧. عرض البيانات.
٨. تحليل البيانات.
٩. تفسير البيانات.

## الفصل الرابع:

### عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها

#### أ- المبحث الأول: عرض البيانات

##### ١- عرض البيانات عن معهد بيت التمييز

##### أ)- نشأة معهد بيت التمييز وتطوره

يقع معهد بيت التمييز في قرية سوكايرنا. هي إحدى القرى في حي توكدانا بمنطقة إندرامايو جاوى غربية. تحظى هذه القرية بوضعها الجميل و هُو النقي، وهي قرية هادئة ملائمة للتعلم والتعليم. تبعد عن مدينة إندرامايو بخمسة عشر كيلومترا تقريبا ً.

بدأ التعليم في موقع معهد بيت التمييز منذ القدم. قبل بناء المعهد جرى التعليم في المصلى، لا يعرف بالضبط بداية تأسيسه، وكان مكاناً لتعليم القرآن والعلوم الدينية لأبناء قرية سوكايرنا. ففي سنة ٢٠٠٩ بنى الأستاذ زاوون فاطن المعروف بالأستاذ أبازا بالتعاون مع مجتمع سوكايرنا مدرسة لروضة الأطفال والابتدائية. سميت هذه المدرسة بمعهد بيت التمييز لذكرى جهود كياي تمييز جد زاوون فاطن. وفي سنة ٢٠١١ قبل معهد بيت التمييز طلاباً للمرحل المتوسطة.

### ب)- أهداف معهد بيت التمييز

لا بد لكل معهد أو مؤسسة أن يكون له أهداف خاصة به. فيهدف معهد بيت التمييز إلى تكوين الشخصية الإسلامية بتزويد الطلاب بالعلوم والثقافات الإسلامية وممارسة الأخلاق الإسلامية.<sup>1</sup>

### ج)- تعليم اللغة العربية في معهد بيت التمييز

يريد المعهد أن يكون كل مسلم يفهم القرآن الكريم ويعرف اللغة العربية منذ الصغر، لأن القرآن الذي أنزل باللغة العربية هدى للناس، فالوصول إلى هدي القرآن لا يكفي بقراءته، بل بتدبر آياته. وتدبر آيات القرآن لا يتحقق إلا بمعرفة اللغة العربية.<sup>2</sup>

بدأ تعليم اللغة العربية في السنة الرابعة من المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال ترجمة القرآن بطريقة التمييز. يعلم المدرس الطلاب مفردات اللغة العربية المأخوذة من القرآن، ويعلمهم الكتابة والإملاء. وفي المرحلة المتوسطة ينتقل تعليم اللغة العربية إلى قراءة كتب التراث في الفقه والتفسير والحديث والعقيدة.

لقد جمع الأستاذ أبازا مفردات القرآن في كتابه كوكباً "أ" وترجمها إلى اللغة الإندونيسية لتسهيل الطلاب في ترجمة القرآن. يتضمن هذا الكتاب

<sup>1</sup> Abaza, Tamyiz, Pintar Terjemah Al-Qur'an 30 Juz dan Kitab Kuning, Jakarta: Tamyiz Publishing, 2011), hal. 3

<sup>2</sup> المرجع نفسه.



٢,٦١٩ مفردة، وهي عدد كلي من مفردات القرآن. ففي المرحلة الابتدائية يتعلم الطلاب سورة البقرة، وهي تتضمن ٨٠% من مفردات القرآن<sup>٣</sup>، فيتعلم الطلاب من خلال دراستهم في المرحلة الابتدائية ٢٠٩٥ مفردة.

#### (د) - تعليم القواعد النحوية في معهد بيت التمييز

اتبع معهد بيت التمييز منهج وزارة التربية الوطنية في التعليم، فالمواد الدراسية تابعة إلى ما قرره وزارة التربية. والقواعد النحوية مادة إضافية في هذا المعهد، وتدرّسها يكون في المساء.

لقد قرر المعهد لتعليم القواعد النحوية كتاب التمييز ألفه الأستاذ زاوون فاطن، فهو يتكون من باين مع تمرينات، الباب الأول يتضمن ثمانية موضوعات: الكلمة، والحروف، والاسم، والفعل، والتصريف الإصطلاحي، وأوزان الفعل، والمجرد من الاسم والفعل، وقائمة من المجرد. أما الباب الثاني يتكون من سبع موضوعات: الإعراب، وإعراب الأسماء، وإعراب المضارع، والعوامل، وشبه الجملة، والجملة الفعلية، والجملة الابتدائية.

#### (هـ) - عدد طلبة معهد بيت التمييز

إن عدد الطلبة الكلي للمرحلة المتوسطة ٦٥ طالباً، ٣٩ طالباً للفصل الأول، وهم ينقسمون في فصلين؛ فصل الألف ١٩ طالباً وفصل الباء ٢٠ طالباً. و ٢٦ طالباً في الفصل الثاني، وهم في فصل واحد.

<sup>٣</sup> المرجع نفسه، ص. ١

## ٢- عرض البيانات عن الاختبار القبلي

قام الباحث بالاختبار القبلي لمعرفة قدرات الطلبة في القواعد النحوية، تم تنفيذه في فصل الألف والباء في يوم الأربعاء تاريخ ٢٠ مارس ٢٠١٣. وكان الاختبار يتكون من عشرة أسئلة؛ ثلاثة أسئلة تتعلق بأحكام المبتدأ والخبر، وسؤالان ما يخص بأنواع الخبر، وثلاثة أسئلة تتعلق بالخبر المقدم والمبتدأ المؤخر، وسؤالان ما يخص بـ"كان" وأخواتها وإن وأخواتها.

ما يلي نتائج الاختبار القبلي لطلبة الفصل السابع المتوسطة في مادة القواعد النحوية مع تقسيمها إلى أربع مجموعات حسب موضوعات الدرس:

### الجدول (1)

نتائج الاختبار القبلي لطلبة الفصل السابع أ المتوسطة في مادة القواعد النحوية

الرقم	الأسماء	أحكام المبتدأ والخبر	أنواع الخبر	المبتدأ المؤخر والخبر المقدم	كان وأخواتها وإن وأخواتها	مجموع النتائج
١	أديندا نور وولان	٣	٠	٢	٠	٥
٢	إلهام أحمد فوزان	٣	٠	١	١	٥
٣	جهان فاخرا	٢	٠	٢	١	٥
٤	حبيبة الرزقة	١	١	٠	٠	٢
٥	سيد محمد أكبر	٣	١	١	١	٦
٦	عزة إلفانا	٣	١	٠	٠	٤

٦	٢	١	٠	٣	غوو غناون	٧
٥	٠	١	١	٣	تري رتنا ديوي	٨
٥	٠	٢	٠	٣	محمد أديب ذكري	٩
٦	٠	١	٢	٣	محمد حافظ صدقي	١٠
٤	٠	١	٠	٣	محمد سلمان الفارسي	١١
٥	٠	٠	٢	٣	محمد شهرل رزا	١٢
٦	١	٢	٠	٣	محمد فهمي	١٣
٣	٠	١	٠	٢	محمد فهمي رفيق الظافر	١٤
٥	٠	٢	٠	٣	محمد نوفال	١٥
٦	١	٢	١	٢	ميسي نور عزيزة	١٦
٥	٠	٢	٠	٣	نورخالص ماجد	١٧
٦	٠	٢	١	٣	نور عاتكة	١٨
٦	١	١	١	٣	نور عفيفة إرتياح	١٩
٩٥	٨	٢٤	١١	٥٢	المجموع	

## الجدول (2)

تقدير نتائج الاختبار القبلي لطلبة الفصل السابع أ المتوسطة في مادة القواعد النحوية

الرقم	التقدير	النتيجة	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	ممتاز	١٠ - ٩	-	-
٢	جيد جدا	٨ - ٧	-	-
٣	جيد	٦	٧	٣٦,٨٤ %
٤	مقبول	٥	٩	٤٧,٣٦ %
٥	ضعيف	٤ - ١	٣	١٥,٧٩ %
المجموع			١٩	١٠٠ %

## الجدول (٣)

نتائج الاختبار القبلي لطلبة الفصل السابع ب المتوسطة في مادة القواعد النحوية

الرقم	الأسماء	أحكام المبتدأ والخبر	أنواع الخبر	المبتدأ المأخر والخبر المقدم	كان وأخواتها وإن وأخواتها	مجموع النتائج
١	أحمد قليوبي	٣	٠	٢	١	٦
٢	إرحام كوني	٣	٠	٢	٠	٥
٣	أزكى أولياء رحمان	٣	٢	٠	١	٦

٣	١	٠	٠	٢	أغنيا أيس سلفياني	٤
٢	٠	٠	٠	٢	ألفين مولانا	٥
٥	١	١	٠	٣	بلقس مولياني	٦
٥	٠	١	١	٣	رحمة خير النساء	٧
٥	١	٠	١	٣	رفقة رافقة المنورة	٨
٦	١	٢	٠	٣	ريحان أنوار	٩
٦	٢	١	٠	٣	سهلان هدايات الفارزي	١٠
٥	٠	١	١	٣	صوفية الأولياء رولفي	١١
٧	١	٢	١	٣	طبية صالحة	١٢
٣	٠	٠	١	٢	فؤاد حسان	١٣
٦	١	١	١	٣	فصاور فتحان مداني	١٤
٢	٠	١	٠	١	محمد إقبال الرجائي	١٥
٤	٠	٠	١	٣	محمد سابق بالخير	١٦
٦	٢	١	٠	٣	محمد فائز	١٧
٦	١	١	١	٣	محمد فرحان عبد الله	١٨
٥	١	١	٠	٣	محمد مفتاح فريد	١٩
٤	٠	١	٠	٣	نور عائشة إندياني	٢٠
٩٧	١٤	١٨	١٠	٥٥	المجموع	



## الجدول (٤)

تقدير نتائج الاختبار القبلي لطلبة الفصل السابع ب المتوسطة في مادة القواعد النحوية

الرقم	التقدير	النتيجة	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	ممتاز	١٠ - ٩	-	-
٢	جيد جدا	٨ - ٧	١	٥%
٣	جيد	٦	٧	٣٥%
٤	مقبول	٥	٦	٣٠%
٥	ضعيف	٤ - ١	٦	٢٠%
المجموع			٢٠	١٠٠%

## ٣- عرض البيانات عن تقسيم الطلبة إلى مجموعتي التجريبية والضابطة

يفيد الباحث نتائج الاختبار القبلي لتقسيم الطلبة إلى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. إذا كانت نتائج فصل الألف والباء متساويان أو متقاربان، فيبقى فصل الألف المجموعة التجريبية والباء المجموعة الضابطة أو بالعكس، أما إذا كانت النتائج لفصلين مختلفين فتقسيم العينة إلى مجموعتي التجريبية والضابطة عن طريق العشوائية.

بالنظر إلى نتائج الاختبار القبلي، رأى الباحث أن نتائج الفصلين متساويين، فاختار الباحث فصل الباء ليكون مجموعة تجريبية لأن نتائجه أدنى من فصل الألف، وفصل الألف أصبح المجموعة الضابطة. أسقط الباحث طالبة من فصل

الباء وهي نور عائشة إندرياني عند التقسيم ليكون عدد الفصلين تعادلا. فيما يلي قائمة الأسماء لمجموعتي التجريبية والضابطة:

### الجدول (٥)

#### قائمة الأسماء للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

الرقم	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	أحمد قليوبي	أديندا نور وولان
٢	إرحام كوني	إلهام أحمد فوزان
٣	أزكى أولياء رحمان	جهان فاخرا
٤	أغنيا أيس سلفياني	حبيبة الرزقة
٥	ألفين مولانا	سيد محمد أكبر
٦	بلقس مولياي	عزة إلفانا
٧	رحمة خير النساء	غوو غناون
٨	رفقة رافقة المنورة	تري رتنا ديوي
٩	ريجان أنوار	محمد أديب ذكري
١٠	سهلان هدايات الفارزي	محمد حافظ صدقي
١١	صوفية الأولياء رولفي	محمد سلمان الفارسي
١٢	طبية صالحة	محمد شهرل رزا
١٣	فؤاد حسان	محمد فهمي
١٤	فصاور فتحان مداني	محمد فهمي رفيق الظافر
١٥	محمد إقبال الرجايي	محمد نوفال
١٦	محمد سابق بالخير	ميسي نور عزيزة

نورخالص ماجد	محمد فائز	١٧
نور عاتكة	محمد فرحان عبد الله	١٨
نور عفيفة إرتياح	محمد مفتاح فريد	١٩

#### ٤- عرض البيانات عن تنفيذ التعليم للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

##### الجدول (٦)

##### قائمة تنفيذ التعليم للمجموعة التجريبية

الرقم	الموضوع	اليوم / التاريخ
١	أحكام المبتدأ والخبر	الخميس / ٢١ مارس ٢٠١٣
٢	خبر المفرد وخبر الجملة	الجمعة / ٢٢ مارس ٢٠١٣
٣	خبر شبه الجملة	الاثنين / ٢٥ مارس ٢٠١٣
٤	الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر	الثلاثاء / ٢٦ مارس ٢٠١٣
٥	كان وأخواتها وإن وأخواتها	الأربعاء / ٢٧ مارس ٢٠١٣

##### الجدول (٧)

##### قائمة تنفيذ التعليم للمجموعة الضابطة

الرقم	الموضوع	اليوم / التاريخ
١	أحكام المبتدأ والخبر	الاثنين / ٢٥ مارس ٢٠١٣
٢	خبر المفرد وخبر الجملة	الثلاثاء / ٢٦ مارس ٢٠١٣
٣	خبر شبه الجملة	الأربعاء / ٢٧ مارس ٢٠١٣
٤	الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر	الخميس / ٢٨ مارس ٢٠١٣
٥	كان وأخواتها وإن وأخواتها	الاثنين / ٠١ أبريل ٢٠١٣

## ٥- عرض البيانات عن الاختبار البعدي لمجموعتي التجريبية والضابطة

إن الاختبار البعدي يتساوى مع الاختبار القبلي في درجة الصعوبة، فهو أيضاً يتكون من عشرة أسئلة؛ ثلاثة أسئلة تتعلق بأحكام المبتدأ والخبر، وسؤالان ما يخص بأنواع الخبر، وثلاثة أسئلة تتعلق بالخبر المقدم والمبتدأ المؤخر، وسؤالان ما يخص بـ"كان" وأخواتها وإن وأخواتها. تم تنفيذه للمجموعة التجريبية والضابطة في يوم الثلاثاء ٢ أبريل ٢٠١٣.

ما يلي نتائج الاختبار القبلي لطلبة الفصل السابع المتوسطة في مادة القواعد النحوية مع تقسيمها إلى أربع مجموعات حسب موضوعات الدرس:

### الجدول (٨)

نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مادة القواعد النحوية

الرقم	الأسماء	أحكام المبتدأ والخبر	أنواع الخبر	المبتدأ المأخر والخبر المقدم	كان وأخواتها وإن وأخواتها	مجموع النتائج
١	أحمد قليوبي	٣	٢	٣	٢	١٠
٢	إرحام كوني	٣	١	٢	٢	٨
٣	أزكى أولياء رحمان	٣	٢	٢	١	٨
٤	أغنيا أيس سلفياني	٣	١	١	٢	٧
٥	ألفين مولانا	٢	١	٢	١	٦

٨	١	٢	٢	٣	بلقس مولياني	٦
٧	٠	٢	٢	٣	رحمة خير النساء	٧
٨	٢	١	٢	٣	رفقة رافقة المنورة	٨
١٠	٢	٣	٢	٣	ريحان أنوار	٩
٩	٢	٢	٢	٣	سهلان هدايات الفارزي	١٠
٨	١	٢	٢	٣	صوفية الأولياء رولفي	١١
٨	٢	١	٢	٣	طبية صالحة	١٢
٧	١	١	٢	٣	فؤاد حسان	١٣
٩	٢	٣	١	٣	فصاور فتحان مداني	١٤
٧	١	١	٢	٣	محمد إقبال الرجابي	١٥
٦	١	١	١	٣	محمد سابق بالخير	١٦
٨	١	٢	٢	٣	محمد فائز	١٧
٨	١	٢	٢	٣	محمد فرحان عبد الله	١٨
٧	١	٢	١	٣	محمد مفتاح فريد	١٩
١٤٩	٢٦	٣٥	٣٢	٥٦	المجموع	



## الجدول (٩)

تقدير نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	التقدير	النتيجة	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	ممتاز	١٠ - ٩	٤	٢١,٠٥ %
٢	جيد جدا	٨ - ٧	١٣	٦٨,٤٢ %
٣	جيد	٦	٢	١٠,٥٢ %
٤	مقبول	٥	٠	٠
٥	ضعيف	٤ - ١	٠	٠
المجموع			١٩	١٠٠ %

## الجدول (١٠)

نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في مادة القواعد النحوية

الرقم	الأسماء	أحكام المبتدأ والخبر	أنواع الخبر	المبتدأ المأخر والخبر المقدم	كان وأخواتها وإن وأخواتها	مجموع النتائج
١	أديندا نور وولان	٣	٠	٢	٢	٧
٢	إلهام أحمد فوزان	٣	٠	١	٢	٦
٣	جهان فاخرا	٣	١	٢	٢	٨

٦	٢	١	٠	٣	حبيبة الرزقة	٤
٧	١	٣	٠	٣	سيد محمد أكبر	٥
٧	١	٢	١	٣	عزة إلفانا	٦
٩	٢	٢	١	٣	غوو غناون	٧
٥	١	١	٠	٣	تري رتنا ديوي	٨
٧	٢	١	١	٣	محمد أديب ذكري	٩
٨	٢	٢	١	٣	محمد حافظ صدقي	١٠
٧	١	٢	١	٣	محمد سلمان الفارسي	١١
٧	٢	١	١	٣	محمد شهرل رزا	١٢
٧	١	١	٢	٣	محمد فهمي	١٣
٦	٠	٢	١	٣	محمد فهمي رفيق الظافر	١٤
٦	٢	٢	٠	٢	محمد نوفال	١٥
٦	١	١	١	٣	ميسي نور عزيزة	١٦
٧	١	٢	١	٣	نورخالص ماجد	١٧
٨	١	٢	٢	٣	نور عاتكة	١٨
٨	٢	٢	١	٣	نور عفيفة إرتياح	١٩
١٣٢	٢٨	٣٢	١٥	٥٦	المجموع	

## الجدول (١١)

تقدير نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

النسبة المئوية	عدد الطلبة	النتيجة	التقدير	الرقم
٠	٠	١٠ - ٩	ممتاز	١
% ٦٨,٤٢	١٣	٨ - ٧	جيد جدا	٢
% ٢٦,٣١	٥	٦	جيد	٣
% ٥,٢٦	١	٥	مقبول	٤
% ٢٦,٣١	٠	٤ - ١	ضعيف	٥
% ١٠٠	١٩	المجموع		

## ب- المبحث الثاني: تحليل البيانات وتفسيرها

لتحليل بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة، استخدم الباحث الرمز الاحصائي التالي:<sup>4</sup>

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left[ \frac{\sum x^2 - \sum y^2}{N_x + N_y - 2} \right] \left[ \frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right]}}$$

$$\sum x^2 = \sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{N}$$

$$\sum y^2 = \sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{N}$$

البيان:

M = المتوسط من الفصل التجريبي والفصل الضابط

N = عدد الطلبة لكل الفصل

x = الانحراف من الاختبار القبلي والبعدي من الفصل التجريبي

y = الانحراف من الاختبار القبلي والبعدي من الفصل الضابط

<sup>4</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hal. 354-355

القانون:

- إذا كانت  $t$ -الحسابي أكبر من  $t$ -الجدولي فالفرضية مقبولة، أي أن استخدام طريقة التمييز ذو أثر إيجابي على تحصيل الطلبة.
- إذا كانت  $t$ -الحسابي أصغر من  $t$ -الجدولي فالفرضية مردودة، أي أن استخدام طريقة التمييز لا يؤثر إيجابيا على تحصيل الطلبة.

### ١- تحليل البيانات عن أحكام المبتدأ والخبر وتفسيرها

#### الجدول (١٢)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أحكام لمبتدأ والخبر

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				
الانحراف (Y)	الاختبار القبلي (y <sub>1</sub> )	الاختبار البعدي (y <sub>2</sub> )	الطلبة (N)	الانحراف (X)	الاختبار القبلي (x <sub>1</sub> )	الاختبار البعدي (x <sub>2</sub> )	الطلبة (N)	
0	0	3	3	٠	٠	٣	٣	1
0	0	3	3	٠	٠	٣	٣	2
1	1	2	3	٠	٠	٣	٣	3
4	2	1	3	١	١	٢	٣	4
0	0	2	3	٠	٠	٢	٢	5
0	0	3	3	٠	٠	٣	٣	6
0	0	3	3	٠	٠	٣	٣	7
0	0	3	3	٠	٠	٣	٣	8
0	0	3	3	1	1	2	٣	9
0	0	3	3	٠	٠	٣	٣	10



0	0	3	3	۱۱	.	.	۳	۳	11
0	0	3	3	۱۲	.	.	۳	۳	12
0	0	3	3	۱۳	۱	۱	۲	۲	13
1	1	2	3	۱۴	.	.	۳	۳	14
1	-1	3	2	۱۵	۴	۲	۱	۲	15
1	1	2	3	۱۶	.	.	۳	۳	16
0	0	3	3	۱۷	.	.	۳	۳	17
0	0	3	3	۱۸	.	.	۳	۳	18
0	0	3	3	۱۹	.	.	۳	۳	19
8	4	52	56	المجموع	7	5	51	۵۶	المجموع

$$M_x = \frac{\sum x}{N}$$

$$= \frac{5}{19} = 0,26$$

$$= \frac{4}{19} = 0,21$$

$$\sum x^2 = \sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{N}$$

$$= 7 - \frac{5^2}{19} = 7 - 1,31 = 5,69$$

$$\begin{aligned}\sum y^2 &= \sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{N} \\ &= 8 - \frac{4^2}{19} = 8 - 0,84 = 7,16\end{aligned}$$

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left[ \frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2} \right] \left[ \frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right]}}$$

$$t = \frac{0,26 - 0,21}{\sqrt{\left[ \frac{5,69 + 7,16}{19 + 19 - 2} \right] \left[ \frac{1}{19} + \frac{1}{19} \right]}}$$

$$t = \frac{0,05}{\sqrt{\frac{12,85}{36} \times \frac{2}{19}}} = \frac{0,05}{0,035} = 1,42$$

من هذا التحليل يعرف أن نتيجة  $t$ -الحسابي = ١,٤٢ أصغر من نتيجة  $t$ -الجدولي = ٢,٨٦ °، بمعنى أن استخدام طريقة التمييز لتعليم أحكام المبتدأ والخبر لا يؤثر إيجابياً في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو.

° المرجع نفسه، ص. ٤٠٦

## ٢- تحليل البيانات عن أنواع الخبر وتفسيرها

### الجدول (١٣)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أنواع الخبر

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				الطلبة (N)	الانحراف (Y)	الطلبة (N)	الانحراف (X)
الانحراف (Y)	الاختبار القبلي (Y <sub>1</sub> )	الاختبار البعدي (Y <sub>2</sub> )	الطلبة (N)	الانحراف (X)	الاختبار القبلي (X <sub>1</sub> )	الاختبار البعدي (X <sub>2</sub> )	الطلبة (N)				
٠	٠	٠	١	٤	٢	٠	٢	١			
٠	٠	٠	٢	١	١	٠	١	٢			
١	١	٠	٣	٠	٠	٢	٢	٣			
١	-1	١	٤	١	١	٠	١	٤			
١	-1	١	٥	١	١	٠	١	٥			
٠	٠	١	٦	٤	٢	٠	٢	٦			
١	١	٠	٧	١	١	١	٢	٧			
١	-1	١	٨	١	١	١	٢	٨			
١	١	٠	٩	٤	٢	٠	٢	٩			
١	-1	٢	١٠	٤	٢	٠	٢	١٠			
١	١	٠	١١	١	١	١	٢	١١			
١	-1	٢	١٢	١	١	١	٢	١٢			
٤	2	٠	١٣	١	١	١	٢	١٣			
١	1	٠	١٤	٠	٠	١	١	١٤			
٠	0	٠	١٥	٤	٢	٠	٢	١٥			
٠	٠	١	١٦	٠	٠	١	١	١٦			

1	1	.	1	۱۷	۴	۲	.	۲	17
1	۱	۱	۲	۱۸	۱	۱	۱	۲	18
0	0	۱	1	۱۹	۱	۱	.	۱	19
16	4	۱۱	15	المجموع	۳۴	۲۲	۱۰	۳۲	المجموع

$$M_x = \frac{\sum x}{N}$$

$$= \frac{22}{19} = 1,15$$

$$= \frac{4}{19} = 0,21$$

$$\sum x^2 = \sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{N}$$

$$= 34 - \frac{22^2}{19} = 34 - 25,47 = 8,53$$

$$\sum y^2 = \sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{N}$$

$$= 16 - \frac{4^2}{19} = 16 - 0,84 = 15,16$$

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left[ \frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2} \right] \left[ \frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right]}}$$

$$t = \frac{1,15 - 0,21}{\sqrt{\left[ \frac{8,53 + 15,16}{19 + 19 - 2} \right] \left[ \frac{1}{19} + \frac{1}{19} \right]}}$$

$$t = \frac{0,95}{\sqrt{\frac{23,69}{36} \times \frac{2}{19}}} = \frac{0,95}{0,065} = 14,61$$

من هذا التحليل يعرف أن نتيجة  $t$ -الحسابي = ١٤,٦١ وهي أكبر من نتيجة  $t$ -الجدولي = ٢,٨٦، بمعنى أن استخدام طريقة التمييز لتعليم أنواع الخبر يؤثر إيجابياً في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو.



### ٣- تحليل البيانات عن الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر

#### الجدول (١٤)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في المبتدأ المؤخر والخبر المقدم

المجموعة الضابطة					المجموعة التجريبية				
الانحرف ف (Y)	الاختبار القبلي (y <sub>1</sub> )	الاختبار البعدي (y <sub>2</sub> )	الطلبة (N)		الانحرف (X)	الاختبار القبلي (x <sub>1</sub> )	الاختبار البعدي (x <sub>2</sub> )	الطلبة (N)	
٠	٠	٢	٢	١	١	١	٢	٣	1
٠	٠	١	١	٢	٠	٠	٢	٢	2
٠	٠	٢	٢	٣	٤	٢	٠	٢	3
١	١	٠	١	٤	١	١	٠	١	4
٤	٢	١	٣	٥	٤	٢	٠	٢	5
٤	٢	٠	٢	٦	١	١	١	٢	6
١	١	١	٢	٧	١	١	١	٢	7
٠	٠	١	١	٨	١	١	٠	١	8
١	١-	٢	١	٩	١	١	٢	٣	9
١	١	١	٢	١٠	١	١	١	٢	10
١	١	١	٢	١١	١	١	١	٢	11
١	١	٠	١	١٢	١	١-	٢	١	12
١	١-	٢	١	١٣	١	١	٠	١	13
١	١	١	٢	١٤	٤	٢	١	٣	14
٠	٠	٢	٢	١٥	٠	٠	١	١	15
١	١-	٢	١	١٦	١	١	٠	١	16
٠	٠	٢	٢	١٧	١	١	١	٢	17

0	0	2	2	18	1	1	1	2	18
1	1	1	2	19	1	1	1	2	19
18	8	24	32	المجموع	26	18	17	30	المجموع

$$M_x = \frac{\sum x}{N}$$

$$= \frac{18}{19} = 0,94$$

$$= \frac{8}{19} = 0,42$$

$$\sum x^2 = \sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{N}$$

$$= 26 - \frac{18^2}{19} = 26 - 17,05 = 8,5$$

$$\sum y^2 = \sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{N}$$

$$= 18 - \frac{8^2}{19} = 18 - 3,36 = 14,64$$

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left[ \frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2} \right] \left[ \frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right]}}$$

$$t = \frac{0,94 - 0,42}{\sqrt{\left[\frac{8,5 + 14,6}{19 + 19 - 2}\right] \left[\frac{1}{19} + \frac{1}{19}\right]}}$$

$$t = \frac{0,52}{\sqrt{\frac{23,1}{36} \times \frac{2}{19}}} = \frac{0,52}{0,064} = 8,125$$

من هذا التحليل يعرف أن نتيجة  $t$ -الحسابي = ٨,١٢٥، وهي أكبر من نتيجة  $t$ -الجدولي = ٢,٨٦، بمعنى أن استخدام طريقة التمييز لتعليم الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر يؤثر إيجابياً في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو.

٤- تحليل البيانات عن كان وأخواتها وإن وأخواتها.

الجدول (١٥)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في كان وأخواتها

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				
الانحراف (Y)	الاختبار القبلي (Y <sub>1</sub> )	الاختبار البعدي (Y <sub>2</sub> )	الطلبة (N)	الانحراف (X)	الاختبار القبلي (X <sub>1</sub> )	الاختبار البعدي (X <sub>2</sub> )	الطلبة (N)	
٤	٢	٠	٢	١	١	٢	١	1
١	١	١	٢	٤	٢	٠	٢	2
١	١	١	٢	٠	٠	١	١	3
٤	٢	٠	٢	١	١	٢	٢	4
٠	٠	١	١	١	١	٠	١	5
١	١	٠	١	٠	٠	١	١	6
٠	٠	٢	٢	٠	٠	٠	٠	7
١	١	٠	١	١	١	٢	٢	8
٤	٢	٠	٢	١	١	٢	٢	9
٤	٢	٠	٢	٠	٠	٢	٢	10
١	١	٠	١	١	١	٠	١	11
٤	٢	٠	٢	١	١	٢	٢	12
٠	٠	١	١	١	١	٠	١	13
٠	٠	٠	٠	١	١	٢	٢	14
٤	٢	٠	٢	١	١	٠	١	15
٠	٠	١	١	١	١	٠	١	16
١	١	٠	١	١	-١	٢	١	17

۱	۱	۰	۱	۱۸	۰	۰	۱	۱	18
۱	۱	۱	۲	۱۹	۰	۰	۱	۱	19
۳۲	۲۰	۸	۲۸	المجموع	۱۶	۱۲	۱۴	۲۶	المجموع

$$M_x = \frac{\sum x}{N}$$

$$= \frac{12}{19} = 0,63$$

$$= \frac{20}{19} = 1,05$$

$$\sum x^2 = \sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{N}$$

$$= 16 - \frac{12^2}{19} = 16 - 7,57 = 8,43$$

$$\sum y^2 = \sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{N}$$

$$= 32 - \frac{20^2}{19} = 32 - 21,05 = 10,95$$



$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left[ \frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2} \right] \left[ \frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right]}}$$

$$t = \frac{0,63 - 1,05}{\sqrt{\left[ \frac{8,43 + 10,95}{19 + 19 - 2} \right] \left[ \frac{1}{19} + \frac{1}{19} \right]}}$$

$$t = \frac{-0,42}{\sqrt{\frac{19,38}{36} \times \frac{2}{19}}} = \frac{-0,42}{0,053} = 7,92$$

من هذا التحليل يعرف أن نتيجة  $t$ -الحسابي = ٧,٩٢، وهي أكبر من نتيجة  $t$ -الجدولي = ٢,٨٦، بمعنى أن استخدام طريقة التمييز لتعليم كان وأخواتها وإن وأخواتها يؤثر إيجابيا في تحصيل طلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو.

## الفصل الخامس:

### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

#### أ- نتائج البحث

بعد أن قام البحث بعرض البيانات ثم تحليلها وتفسيرها، استخلص الباحث النتائج التالية:

١- أن استخدام طريقة التمييز لتعليم أحكام المبتدأ والخبر لطلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو جاوى غربية لا يؤثر إيجابياً في تحصيلهم؛ كما يدل عليه الدليل الإحصائي بأن نتيجة  $t$ -الحسابي ١،٤٢، وهي أصغر من نتيجة  $t$ -الجدولي هي ٢،٨٦.

٢- أن استخدام طريقة التمييز لتعليم أنواع الخبر لطلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو جاوى غربية يؤثر إيجابياً في تحصيلهم؛ كما يدل عليه الدليل الإحصائي بأن نتيجة  $t$ -الحسابي ١٤،٦١، وهي أكبر من نتيجة  $t$ -الجدولي هي ٢،٨٦.

٣- أن استخدام طريقة التمييز لتعليم الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر لطلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو جاوى غربية يؤثر إيجابياً في تحصيلهم؛ كما يدل عليه الدليل الإحصائي بأن نتيجة  $t$ -الحسابي ٨،١٢٥، وهي أكبر من نتيجة  $t$ -الجدولي هي ٢،٨٦.

٤- أن استخدام طريقة التمييز لتعليم كان وأخواتها وإن وأخواتها لطلبة معهد بيت التمييز بإندرامايو جاوى غربية يؤثر إيجابياً في تحصيلهم؛ كما يدل عليه الدليل الإحصائي بأن نتيجة  $t$ -الحسابي ٨،١٢٥ وهي أكبر من نتيجة  $t$ -الجدولي هي ٢،٨٦.

### ب- التوصيات والمقترحات

١. أن يهتم الباحثون والمدرسون في البحث عن طريقة تعليم القواعد النحوية لمساعدة الطلبة في تسهيل تعلم القواعد النحوية لترقية قدراتهم فيها.
٢. يتمنى الباحث أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للمهتمين بتعليم القواعد النحوية عامة، ومدرسي القواعد بصفة خاصة.
٣. يرجو الباحث أن ينتفع بهذا البحث الباحثون اللاحقون في تطوير طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية إلى مجال أوسع.

## المصادر والمراجع

### أ. المصادر

١. القرآن الكريم
٢. ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، (د - ت))
٣. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط. ٤، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)

### ب. المراجع العربية

#### - كتب

٤. أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية؛ ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ)
٥. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية، ١٩٩٣)
٦. رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جزآن)، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦)
٧. \_\_\_\_\_ ، ومحمود كامل الناقية، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ٢٠٠٦)
٨. الزركلي، الأعلام، ط. ١٥ (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢)
٩. عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (مؤسسة الرسالة، (د - ت))

١٠. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربي، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٣)
١١. علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، (القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)
١٢. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الرياض: دار الشواف، (د - ت))
١٣. فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧)
١٤. محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية؛ مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، ط. ٤، (دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٦)
١٥. محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ط. ٢، (القاهرة: دار المعارف، (د - ت))
١٦. محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)
١٧. محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)
١٨. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)
١٩. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط. ٢٨، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣)
٢٠. نايف محمود معروف، خصائص العربية، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩١)

٢١. يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، (عمان: دار  
دجلة، ٢٠٠٧)

### - بحوث

٢٢. حكيم هدايت، تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطون  
الدحاج (بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الإسلامية  
الحكومية ٣ مالانج)، رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية  
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٩.
٢٣. فطاني، استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة  
العربية لترقية مهارة الكتابة (دراسة تجريبية في مدرسة الرئيسية  
المتوسطة الإسلامية بمتارام نوسا تنجارا الغربية)، رسالة  
الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم  
الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١١.
٢٤. ليلة السعيدة، تعليم القواعد باستخدام الجدول لتنمية مهارة  
القراءة (بحث تجريبي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية  
الحكومية مالانج)، رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية  
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٠.



## – مجلات ودوريات ونشرات

٢٥. حمود بن محمود النقاء، القرآن الكريم وأثره في تعلم اللغة العربية، ورقة عمل مقدمة للندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، (جامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية بمالانج: ٢٠١١)
٢٦. دحية مسقان، اللغة العربية: تعليمها وتعلمها في إندونيسيا الحديثة، قراءة واقعية نموذجية، مقالة غير منشورة.
٢٧. ديوي حميدة، من مشكلات اللغة العربية القديمة؛ تقعيد اللغة ومناهجها، ورقة علم مقدمة للندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، (جامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية بمالانج: ٢٠١١)
٢٨. فيصل محمود آدم، دور تعلم اللغة العربية في حفظ القرآن الكريم، ورقة عمل مقدمة للندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، (جامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية بمالانج: ٢٠١١)
٢٩. مهدي ممتحن، تدريس اللغة العربية بين الثقافة والفكر، ورقة عمل مقدمة للندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، (جامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية بمالانج: ٢٠١١)
٣٠. وجيه المرسي أبولبن، أهمية تدريس النحو، <http://kenanaonline.com/users/wagehelmorssi/posts/268794> ٢٠١١
٣١. وجيه المرسي أبولبن، أسس اختيار طرائق تدريس اللغة العربية، <http://kenanaonline.com/users/wagehelmorssi/posts/268037> 2011

## ج. المراجع الأجنبية

## - كتب

32. Abaza, **Pintar Tarjamah Qur'an 30 Juz dan Kitab Kuning**, (Jakarta: Tamyiz Publishing, 2011)
33. Ainin, Moh., **Metodologi Penelitian Bahasa Arab**, cet. 2 (Malang: Hilal Pustaka, 2010)
34. Arikunto, Suharsimi, **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik**, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010)
35. Muhammad, Ahsin Sakho, **Kamus Kawakib**, (Bandung: Angkasa, 1986)
36. Tarigan, Henry Guntur, **Membaca Sebagai Suatu keterampilan Berbahasa**, (Bandung: Angkasa, 1986)

## - مجلة

37. Mu'in, Abdul, dkk., Efektifitas Ilmu Nahwu dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kasus di MAS Simbang Kulon Pekalongan, **Jurnal STAIN Pekalongan**, vol. 8 No. 1 Mei 2011

## الاختبار القبلي:

### الإدارة

هذه مرسيتي، في المرسة إدارة. الإدارة جانب الفصل. الإدارة واسعة. في الإدارة مكتب. المكتب نضيف على المكتب كتاب وهاتف. في الإدارة موظف وموظفة، الموظف أمام الحكومة، وهو يكتب المقالة، والموظفة أمام الخزانة، وهي تقرأ الجريدة. في الإدارة ساعة. الساعة جميلة، وهي على الحائط طمحت الساعة خريطة، الخريطة كريمة. وتحت الخريطة زهرة. الزهرة على الزهرية، الزهرية على البلاط، والبلاط نضيف. هل في مرسيتك إدارة؟ هل هي واسعة ونظيفة؟ وماذا في الإدارة؟

### ضع دائرة حول حرف الجواب الصحيح !

١. الشكل الصحيح لهذه الجملة: "تحت الساعة خريطة" .....

- أ. تحت الساعة خريطة  
ب. تحت الساعة خريطة  
ج. تحت الساعة خريطة  
د. تحت الساعة خريطة

٢. أين المبتدأ من هذه الجملة: " الزهرة على الزهرية " ؟

- أ. على الزهرية  
ب. على  
ج. الزهرة  
د. الزهرية

٣. ما إعراب كلمة تحتها الخط في الجملة الآتية: " الإِذَا رةَ وَاسِعَة "

أ. المبتدأ

ب. المبتدأ المؤخر

ج. الخبر

د. الخبر المقدم

٤. " الرُّهُرَة عَلَى الرُّهُرِيَّة "، أي نوع من الخبر ما تحته الخط؟

أ. خبر المفرد

ب. خبر الجملة

ج. خبر مقدم

د. خبر شبه الجملة

٥. الجملة من الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر هي.....

أ. الرُّهُرِيَّة عَلَى البِلَاطِ

ب. حَتَّ الحَرِيَّةِ طَة زُهْرَة

ج. الرُّهُرَة عَلَى الرُّهُرِيَّة

د. الإِذَا رةَ جَازِبَ الفُصْل

٦. " هِيَ عَلَى الحَائِطِ "، ما إعراب كلمة تحتها الخط؟

أ. المبتدأ المؤخر

ب. الخبر

ج. المبتدأ

د. الخبر المقدم

٧. الخبر في الجملة الآتية: " وَهِيَ تَقْرَأُ الجَرِيْدَةَ ".....

أ. تَقْرَأُ الجَرِيْدَةَ

ب. هِيَ

ج. الجَرِيْدَةَ

د. هِيَ تَقْرَأُ الجَرِيْدَةَ

٨. فِي الإِدَارَةِ سَاعَةً، إعراب كلمة تحتها الخط.....

أ. المبتدأ

ب. الخبر

ج. المبتدأ المؤخر

د. الخبر المقدم

٩. إِنَّ الْخَرِيْطَةَ كَبِيْرَةٌ، الشكل الصحيح لكلمة تحتها الخط.....

أ. كَبِيْرَةٌ

ب. كَبِيْرٌ

ج. كَبِيْرَةٌ

د. كَبِيْرٌ

١٠. الشكل الصحيح لجملة " كَانَتِ الإِدَارَةُ وَاسِعَةً ".....

أ. كَانَتِ الإِدَارَةُ وَاسِعَةً

ب. كَانَتِ الإِدَارَةُ وَاسِعَةٌ

ج. كَانَتِ الإِدَارَةُ وَاسِعَةً

د. كَانَتِ الإِدَارَةُ وَاسِعَةٌ

## الاختبار البعدي

### المكتبة

في مكتبي مكتبة. المكتبة كبيرة وواسعة، هي جازب الصليبي. المكتبة كُتِبَ كُتُوبًا. منها كُتُبُ الدَّرَاسَةِ وَالكُتُبُ العَامَّةُ. هَذِهِ كُتُبُ اللُّغَةِ، وَهَذِهِ كُتُبُ الرِّدِّ اضِيَّاتٍ، وَهَذِهِ كُتُبُ الكِيمِيَاءِ. تِلْكَ كُتُبُ العَقِيَّةِ وَكُتُبُ القَهْمِ الفَزِيءِ بَيْنَ كُتُبِ البُيُولُجِيَاءِ وَكُتُبِ الكُتُبِ التَّارِيخِ فَوْقَ كُتُبِ الأَهْبِ وَاللُّغَةِ الإِنلُونِيَّةِ سِيَّتَةً لِمَا كُتِبَ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ، هِيَ جَازِبُ كُتُبِ اللُّغَةِ الإِنلُونِيَّةِ.

في المكتبة مجلات وجرائد أيضًا. المجلات في الرفوف الجرائد على المكتب. المكتب في وسط المكتبة الوفوف أمام الحائط، والحزانة جازب الرف. هذه مجلّة جليمة، وتلك جريمة جليمة أيضًا.

أنا جالس على الكرسي، أنا أقرأ الكتاب. تلك عاتشة، هي صليبي، هي جالسة على الكرسي، هي تقرأ المجلّة هل في مكتبي مكتبة؟ أين هي؟ وماذا فيها؟

### ضع دائرة حول حرف الجواب الصحيح !

١. أين المبتدأ من هذه الجملة: "الجرائد على المكتب" ؟

أ. الجرائد

ب. على

ج. المكتب

د. على المكتب



٢. الشكل الصحيح لهذه الجملة: فِي مَدْرَسَتِي مَكْتَبَةٌ .....

أ. مَدْرَسَتِي مَكْتَبَةٌ      ب. فِي مَدْرَسَتِي مَكْتَبَةٌ

ج. فِي مَدْرَسَتِي مَكْتَبَةٌ      د. مَدْرَسَتِي مَكْتَبَةٌ

٣. ما إعراب كلمة تحتها الخط في الجملة الآتية: الْمَكْتَبَةُ كَبِيرَةٌ وَوَاسِعَةٌ

أ. المبتدأ      ب. الخبر

ج. المبتدأ المؤخر      د. الخبر المقدم

٤. "وَالْجَوَائِدُ عَلَى الْمَكْتَبِ" ، أي نوع من الخبر ما تحته الخط؟

أ. خبر المفرد      ب. خبر الجملة

ج. خبر شبه الجملة      د. خبر مقدم

٥. "هِيَ جَانِبُ الْمَدْرَسَةِ" ، ما إعراب كلمة تحتها الخط؟

أ. المبتدأ      ب. الخبر

ج. المبتدأ المؤخر      د. الخبر المقدم

٦. الجملة من الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر هي .....

أ. الْحَلَّاتُ فِي الرَّفِّ      ب. الرَّفُّفُ أَمَامَ الْحَائِطِ

ج. وَالْحَزَانَةُ جَانِبُ الرَّفِّ      د. الْمَكْتَبَةُ كَبِيرَةٌ وَوَاسِعَةٌ

٧. الشكل الصحيح لجملة كانت المكتبة كبيرة" .....

أ. كَانَالْمَكْتَبَةُ كَبِيرَةً  
ب. كَانَالْمَكْتَبَةُ كَبِيرَةٌ

ج. كَانَالْمَكْتَبَةُ كَبِيرَةٌ  
د. كَانَالْمَكْتَبَةُ كَبِيرَةً

٨. في المكتبة مجلات، إعراب كلمة تحتها الخط.....

أ. المبتدأ  
ب. الخبر

ج. المبتدأ المؤخر  
د. الخبر المقدم

٩. "إِنَّ الْمَجَلَّةَ جَدِيدَةٌ"، الشكل الصحيح لكلمة تحتها الخط.....

أ. جَدِيدَةٌ  
ب. جَدِيدَةً

ج. جَدِيدَةٍ  
د. جَدِيدَةٌ

١٠. الخبر في الجملة الآتية: أَنَا أَقْرَأُ الْكِتَابَ ".....

أ. أَنَا  
ب. أَقْرَأُ الْكِتَابَ

ج. الْكِتَابَ  
د. أَنَا أَقْرَأُ الْكِتَابَ

## مفتاح الأجوبة للاختبار القبلي والبعدي

مفتاح الأجوبة للاختبار البعدي		مفتاح الأجوبة للاختبار القبلي	
الأجوبة	الرقم	الأجوبة	الرقم
أ	١	ب	١
ج	٢	ج	٢
ب	٣	ج	٣
ج	٤	د	٤
أ	٥	ب	٥
د	٦	ج	٦
ب	٧	أ	٧
ج	٨	ج	٨
أ	٩	ب	٩
ب	١٠	د	١٠

## السيرة الذاتية لصاحب طريقة التمييز

### البيانات الشخصية

الاسم	: زاوون فاطن الماجستير
تاريخ الميلاد	: توكدانا، ٢٣ مارس ١٩٦٩.
اسم الوالد	: بنهاجي تمييز
اسم الوالدة	: مثنينة
الحالة الاجتماعية	: متزوج
اسم الزوجة	: عيني
اسم الأولاد	: زين فاطن، زمزمي فاطن، زيد فاطن

### المؤهلات الدراسية

- متخرج المدرسة الابتدائية سوكانا
- متخرج المدرس المتوسطة الإسلامية تكدانا
- متخرج المدرس الثانوية الحكومية في تشيريبون
- متخرج المعهد الإسلامي بونتيت تشيريبون
- متخرج قسم الاقتصاد جامعة الشافعية الإسلامية بجاكرتا
- متخرج ماجستير قسم الاقتصاد في جامعة الشافعية الإسلامية بجاكرتا

### الخبرات التدريسية

- أستاذ الجامعة الشافعية الإسلامية بجاكرتا
- مدرس في معهد بيت التمييز باندرامايو
- محاضر في الدورة التدريبية لطريقة التمييز للمدرسين

صور من تعليم القواعد النحوية في إندرامايو







## السيرة الذاتية

### البيانات الشخصية:

الاسم : إيكاريزال  
 تاريخ الميلاد : لوبوك جانتان، ١٦ يونيو ١٩٨٢  
 البريد الإلكتروني : hikam\_82@yahoo.com

### المؤهلات الدراسية:

- ❖ متخرج المدرسة الابتدائية ١٩ ميلاتي بلنتاو بووو سنة ١٩٩٥
- ❖ متخرج مدرسة طوالب المتوسطة الإسلامية بلنتاو بووو سنة ١٩٩٨
- ❖ متخرج مدرسة طوالب العالية الإسلامية بلنتاو بووو سنة ٢٠١١
- ❖ متخرج جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بفادنج، ٢٠٠٥